



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5609) السنة الحادية والعشرون - الأثنين (12) شباط 2024

جريدة سياسية يومية

"20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

تركيا اخترقت أجواء العراق 27 مرة خلال 40 يوماً

متابعة / المدى

كشف عضو الاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة دهوك علي ورهان، أمس، عن عدد الخروقات التركية منذ مطلع 2024، أي خلال 40 يوماً فقط. وقال ورهان إن "تركيا اخترقت السيادة 27 مرة، من خلال الطائرات والمدافع على مناطق مختلفة من محافظتي دهوك وأربيل ضد مواقع عديدة وقرى زراعية". وأضاف أنه "منذ بداية العام الحالي وإلى يوم أمس نفذت القوات التركية 27 خرقاً لسيادة أجواء العراق، وسقط خلال تلك الهجمات ضحايا، وأغلب تلك الهجمات وقعت بمحافظة دهوك حيث سجلت المحافظة حوالي 20 خرقاً، أغلبها في مناطق باطرفا والعمادية وكاتي ماسي، وجبل البتّي".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



## صدمة بعد فشل جلسة البرلمان الخاصة بإخراج القوات الأمريكية "الإطار" يتمسك بالدبلوماسية ونواب غاضبون يهددون السنة والكردي

بغداد / تميم الحسن

يحاول الإطار التنسيقي التمسك بـ"مسار الدبلوماسية" في المواجهة المستمرة منذ أكثر من 3 أشهر بين القوات الأمريكية والمجموعة العراقية التي تسمى نفسها

بـ"المقاومة".

ويخشى التحالف الشيعي من ضغوطات غربية قد تطيح بالحكومة، أو فرض عقوبات اقتصادية بسبب تورط بعض المصارف بتهريب العملة إلى إيران.

وتظهر موقف القوى الشيعية في جلسة

محللون: تهدئة التوتر سبيل  
لإنجاح مباحثات خروج القوات

الأميركية من العراق

ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير لوكالة اسوشيتدبرس الأميركية الى ان التوتر الأخير الناجم عن اغتيال قيادي آخر في الحشد بهجوم طائرة مسيرة أميركية شرق بغداد إنما يضع الحكومة العراقية في موقف حرج وحساس في محاولاتها الموازنة ما بين تحديد علاقتها مع الولايات المتحدة وتواجدها العسكري في البلد وبين فصائل مسلحة تخوض صراعا مباشرا مع قوات أميركية في وقت يؤكد فيه محللون بان التهدة هي السبيل الناجح للخروج بنتائج مرضية للطرفين في مباحثات خروج القوات الأجنبية من البلد. وكانت الأسابيع الأخيرة قد شهدت تصاعدا في التوترات بين قوات أميركية وفصائل مسلحة مدعومة من إيران ضمن قوات الحشد في العراق وذلك بعد سلسلة هجمات انتقامية ضد

البرلمان أول أمس، التي قاطعها 75% من النواب، والتي كان يفترض أن تخرج بتشريخ لـ "طرد القوات الأمريكية".

وبدت الصدمة على بعض نواب الإطار التنسيقي الذين تمردوا على أوامر الكتلة، تفاجأوا بعد حضور زملائهم في التحالف

نفسه إلى الجلسة الأخيرة، حيث غاب أكثر من 100 نائب شيعي.

وبدأ على الساعدي النائب المقرب من "الإطار" بالصراخ داخل قاعة البرلمان، بحسب فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب مقاطعة القوى السنية

الداخلية لـ (المدى): سنشتري جميع أسلحة

المواطنين حتى ولو كانت صواريخ ومسيرات

المدى / خاص

أكدت وزارة الداخلية، أمس الأحد، أن لجنة حصر السلاح بيد الدولة ستشتري جميع أسلحة المواطنين حتى وإن كانت ثقيلة "من صواريخ ومسيرات ومقنوفات".

وقال الناطق باسم الوزارة وخليفة الإعلام الأمني، العميد مقداد الموسوي، في حديث لـ (المدى)، إن "لجنة حصر السلاح بيد الدولة ستقوم بتحديد أسعار الأسلحة التي ستشتريها من المواطنين وفق ضوابط ستعلن عنها في الأيام المقبلة"، مشيراً إلى أن وزارته ستقوم بشراء جميع أسلحة المواطنين الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة من صواريخ ومسيرات ومقنوفات.

وأضاف أن "ألية سحب الأسلحة تتم من خلال (مرحلة التسجيل والشراء)" حيث يسجل المواطن سلاحه عبر

نافذة الكترونية، لافتاً إلى أنه من حق المواطن حيازة سلاح واحد ويكون خفيفاً مثل البندقية أو المسدس ويقوم ببيع أسلحته الأخرى إلى وزارة الداخلية.

وأكمل أن "المدة التي حددتها اللجنة لشراء أسلحة المواطنين تنتهي 31/12/2024، وستقوم بشراء جميع الأسلحة منها الصواريخ والمسيرات".

وفي وقت سابق، خصصت وزارة الداخلية مبلغ مليار دينار لكل محافظة، بغية شراء الأسلحة المتوسطة من المواطنين بعد تشكيل لجنة لتحديد أهم التعليمات والمبالغ المطلوبة، إذ تم تخصيص مليار دينار لكل محافظة بغية تنفيذ هذه المرحلة.

ولا توجد إحصاءات رسمية حول ظاهرة انتشار السلاح في العراق، ما بين الفردي والمتوسط والثقيل، لكن التقديرات غير الرسمية تتحدث عن نحو 30 قطعة سلاح لكل مئة مواطن. وقال وكيل الوزارة لشؤون الشرطة عادل عباس الخالدي في تصريح لإعلام الرسمي، تابعته (المدى)، إن "هذا المشروع يعد من أهم المشاريع الحكومية، لما له من انعكاسات عديدة

معرض العراق الدولي للكتاب:

خصم 10% عند الشراء  
عبر بطاقات ماستر كارد

بغداد / المدى

أعلنت إدارة معرض العراق الدولي للكتاب، للجمهور الكريم عن تخفيض قيمته 10% من مشتريات الكتب داخل المعرض ولحاملي بطاقات الدفع الإلكتروني (ماستر كارد) من شركة كي ومصرف الراجدين.

ومن أجل تسهيل الإجراءات على جمهورنا العزيز، أعلنت إدارة المعرض التالي:

- في حال استخدام بطاقات الدفع الإلكتروني (ماستر كارد) عند الشراء من دور النشر سيتم ارجاع ما قيمته 10% من مشتريات الكتب.

- ستكون شركة (كي كارد) حاضرة في المعرض، لإصدار بطاقات الدفع الإلكتروني لعموم الزوار بالإضافة الى تقديم خدمة شحن المبالغ المجانية.

- بإمكان زوار المعرض الحصول على بطاقات الدفع الإلكتروني (ماستر كارد)، داخل المعرض بمجرد جلب بطاقة الهوية الوطنية وبطاقة السكن.

بغداد وأنقرة تتفان على تسريع العمل

بـ"طريق التنمية"

متابعة / المدى

وبحسب البيان، فإن المدير العام لمؤانس العراق فرحان الفوطسي، ومدير عام السكك الحديدية يونس الكعبي، بحثا مع الوفد التركي متعلقات طريق التنمية الفنية، واتفقا على عقد اجتماع دوري شهري لتسريع إجراءات طريق التنمية وألية تنفيذها. وأجرى الوفد التركي، جولة استطلاعية على مشروع النفق المغفور والطريق البري السريع الذي يربط بين ميناء الفاو وطريق التنمية، وأشاد بأعمال التنفيذ في مشاريع ميناء الفاو، واعتبره مشروعاً عالمياً يخدم العراق ودول المنطقة والعالم.

جاء ذلك، خلال زيارة أجراها وفد تركي، إلى محافظة البصرة جنوبي العراق، شهدت بحث سبل استكمال متعلقات مشروع "طريق التنمية" الفنية، والإطلاع على مشاريع ميناء الفاو الكبير، وفق بيان صادر عن وزارة النقل العراقية.

وضم الوفد التركي، عدداً من المديرين العموميين في وزارة الاتصالات والبنية التحتية التركية، كما حضر ممثلون عن الشركة الاستشارية الإيطالية المعنية بالمشروع.

اتفق العراق وتركيا، يوم أمس، على ضرورة تسريع العمل بمشروع "طريق التنمية" الاستراتيجي، باعتباره مشروعاً عالمياً يخدم البلدين ودول المنطقة والعالم.

جاء ذلك، خلال زيارة أجراها وفد تركي، إلى محافظة البصرة جنوبي العراق، شهدت بحث سبل استكمال متعلقات مشروع "طريق التنمية" الفنية، والإطلاع على مشاريع ميناء الفاو الكبير، وفق بيان صادر عن وزارة النقل العراقية.

وضم الوفد التركي، عدداً من المديرين العموميين في وزارة الاتصالات والبنية التحتية التركية، كما حضر ممثلون عن الشركة الاستشارية الإيطالية المعنية بالمشروع.



برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

صارت تسمى فلسطين



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

# معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي

للفترة 14\_24 شباط 2024



# محللون: تهدئة التوتر سبيل لإنجاح مباحثات خروج القوات الأميركية من العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير لوكالة اسوشيتدبرس الأميركية الى ان التوتر الأخير الناجم عن اغتيال قيادي آخر في الحشد بهجوم طائرة مسيرة أميركية شرقي بغداد انما يضع الحكومة العراقية في موقف حرج وحساس في محاولتها الموازنة ما بين تحديد علاقاتها مع الولايات المتحدة وتواجدها العسكري في البلد وبين فصائل مسلحة تخوض صراعا مباشرا مع قوات أميركية في وقت يؤكد فيه محللون بان التهدئة هي السبيل الناجح للخروج بنتائج مرضية للطرفين في مباحثات خروج القوات الأجنبية من البلد.

وكانت الأسابيع الأخيرة قد شهدت تصاعدا في التوترات بين قوات أميركية وفصائل مسلحة مدعومة من إيران ضمن قوات الحشد في العراق وذلك بعد سلسلة هجمات انتقامية ضد قواعد أميركية في البلد وعبر الحدود في سوريا. ووصل التصعيد الشهر الماضي الى معدلات جديدة بإرسال طائرة مسيرة قصفت قاعدة أميركية في الأردن تسببت بمقتل ثلاثة جنود أميركيين وجرح أكثر من 30 آخرين.

الولايات المتحدة ردت بضربات جوية موسعة في العراق وسوريا قتل خلالها 17 شخصا على الأقل في العراق بضمنهم مدنيان وتبعته هذه الضربات اغتيال قياديين اثنين على الأقل في الحشد بهجوم طائرة مسيرة في بغداد، ويوم الأربعاء الماضي تم اغتيال القيادي في الحشد، وسام محمد صابر الساعدي، الذي الملقب بكنية أبو باقر الساعدي، الذي تتهمه أميركا بأنه المنفذ للهجمات التي



بجعل العراق ساحة لتصفية حسابات وعلى جميع الأطراف ان تلتزم بجميع الاتفاقيات .  
في العام 2020 وعقب حادث اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ونائب قائد الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بهجوم طائرة مسيرة على رتل لهم قرب مطار بغداد، صوتت كتل برلمانية شيعية على اخراج القوات الأجنبية من البلاد، وبينما رفضت القوات الأميركية المغادرة أقدم الرئيس الأميركي السابق في حينها دونالد ترامب على تقليص عدد القوات الى 2500 جندي وتم الاتفاق مع العراق على إنهاء المهمة القتالية لقوات التحالف والانتقال لمهمة تقديم المشورة والمساعدة ومهام تدريب وتطوير قدرات الجيش العراقي.

ريناد منصور، باحث لدى معهد تشاثام هاوس للدراسات، قال إن قوات الحشد هي تشكيل من تشكيلات القوات العراقية وتعتبر نفسها كقوة حامية للدولة شاركت في معارك ضد مسلحي تنظيم داعش.

لهيب هيجل، باحثة في مجموعة الأزمات الدولية مختصة بالشأن العراقي، قالت ان قسما من مجاميع مسلحة ضمن

فصائل الحشد لها مهام مزدوجة، فهم من جانب منتسبين كأفراد في الحشد

ومن جانب آخر يقومون بمهام أخرى خارج نطاق أوامر وسلطة الدولة بتنفيذ

عمليات عسكرية ضمن أنشطة المقاومة ضد تواجد القوات الأميركية.

الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي اتهم الولايات المتحدة الخميس بارتكابها عدوانا واضحا وانتهاكا للسيادة العراقية. اما

التحدث باسم الجيش العراقي اللواء

الضربات الأميركية التي تستهدف مواقع ومنتسبين من قواتنا الأمنية مع الحشد الشعبي. ادعو الحكومة العراقية لاتخاذ كل الاجراءات الضرورية لحماية سيادة العراق وامنه واستقراره".  
ويُدفع البرلمان العراقي الان عقب سلسلة من الهجمات الأميركية لتشريع قانون يجبر القوات الأميركية على مغادرة

العاصمة بغداد والاغتيال التي وقعت في العاصمة بغداد واستهدفت فيها مقرات للحشد الذي لم يكن له دور واضح في الهجمات على القوات الأميركية.  
محسن المنلاوي، رئيس مجلس النواب العراقي بالنيابة، قال "البرلمان العراقي يرفض ويدين الهجمات المستمرة على الارض العراقية. أنا أدين بشدة

تعرضت لها قواتها في سوريا والهجوم في الأردن الذي تسبب بمقتل ثلاثة افراد من جنودها.  
الحكومة العراقية من جانبها كانت قد ادانت الهجمات التي شنت ضد قواعد تضم قوات أميركية في البلد وانها في الوقت نفسه ادانت الضربات الأميركية المرتدة خصوصا تلك الضربات وهجمات

## كليات للصيدلة والصيدليات تدار من غير المختصين وتقلب النتائج إلى مصائب

□ بغداد / علي الجمهاني

قصة غريبة يرويها المواطن أبو صباح (55 عاماً) من محافظة بابل، عندما كان يشكو من الام في بطنه ليلاً، وقرر اللجوء إلى صيدلية قرب داره لشراء مسكن ألم يصبره حتى صباح اليوم التالي للذهاب إلى طبيب مختص يكشف حالته.

يقول أبو صباح ل(المدى)، "ذهبت في أحد الأيام إلى صيدلية قريبة من داري بعد تعرضي لوعكة صحية وكان الألم يصدر من منطقة البطن، وشرحت للصيدلاني الحالة التي كنت أشعر بها، وطلبت منه اعطائي مسكناً يهدئ الألم حتى الصباح، وبعدها أراجع طبيب اختصاص لتشخيص الحالة بدقة".

ويضيف، أن "الصيدلاني صرف لي (دواءً مسكناً) وفق ما كنت اعتقد في البداية، ورجعت إلى البيت وتناولت الدواء، لكن لم يخف الألم، بل زاد في شدته".  
ويتابع، "وبعد ليلة طويلة مع الألم، خرجت صباح اليوم التالي وذهبت إلى الطبيب الاختصاص وشرحت له حالتي، وأخبرته بأنني أخذت دواءً من الصيدلية وكنت أحله بيدي، فتفاجأ الطبيب فور رؤيته هذا الدواء، وقال مبتسماً إن هذا الدواء هو مانع حمل للنساء".

ويشير أبو صباح، إلى أن كلام الطبيب أدخله في صدمة وخلق في داخله تساؤلات، كيف يمكن للصيدلاني صرف مانع حمل للنساء لرجل، كيف لا ينتبه إلى مثل هكذا حالات خاصة وأنها قد تؤدي بحياة المواطنين".

### محللات وهمية

من جهته، يؤكد نقيب الصيدلة في العراق، الدكتور مصطفى الهيتي، أن "الصيدليات لا تمنح إجازة إلا أن يكون صاحب الإجازة صيدلاني، ومن المستحيل أن تمنح لغير الصيدلاني، لكن هناك محلات وهمية يتحل أصحابها صفة الصيدلي، وهذا يعاقب عليه القانون بالحبس مدة ثلاث سنوات".

ويضيف الهيتي ل(المدى)، أن "نقابة الصيدلة لديها تعاون ضد الجريمة المنظمة للقضاء على مثل هكذا حالات، كما هناك مفتشين

"عدم منح أية إجازة للكليات الحكومية أو الأهلية إلا أن يكون المالك متكاملًا من الاختصاصيين سواء من التدرسيين أو من المواد التي يدرسونها".

### قانون مزاوله مهنة الصيدلة

بدوره، يقول الخبير القانوني، أحمد جاسم ل(المدى)، إن بيع الأدوية في غير الأماكن المخصصة لها، حالة بدأت تظهر في الأونة الأخيرة بالبلاد، إلى جانب عدم إدارة بعض الصيدليات من قبل المتخصصين، وهذا يحاسب عليه القانون، حيث نصت المادة الثالثة من قانون مزاوله مهنة الصيدلة رقم (40) لسنة 1970 المعدل على ما يأتي:

أولاً: لا يجوز للصيدلي أن يمتلك أكثر من إجازة محل واحد في العراق بعد مرور ستة أشهر من نفاذ هذا القانون.

ثانياً: يجب أن يكون لكل محل مدير.

ثالثاً: يكون مالك الإجازة مديراً لمحل، ولا يجوز له أن يتولى إدارة محل آخر إذا تخطى لسواه عن إدارة محله.

وأيضاً جاسم، أن القانون وضع عقوبات على من يخالف هذه المواد، لأنها تؤدي إلى الإضرار بحياة المجتمع، وقد تهدد الأمن الداخلي للبلد، وتقلل من ثقة المريض في

صيادلة يتخذون الإجراءات القانونية بحق تلك المحلات التي تباع الأدوية".

وينوه إلى أن "هناك حالات نادرة تتمثل بخروج الصيدلي من الصيدلية بالزمن مع عملية التفتيش، ولا يترك بدلاً عنه دكتور صيدلاني، ما يؤدي إلى غلق الصيدلية وتفرض العقوبة والغرامة القانونية بحق".

ويشير إلى أن "الشخص الذي يفتتح صيدلية وهو غير صيدلاني يعد نخيلاً على هذه المهنة، ومنتهكاً لصفة الصيدلاني، ويحكم عليه بالحبس مدة ثلاث سنوات وفق القانون، وتم تنفيذ عمليات كثيرة في بغداد والمحافظات بهذا الخصوص".

ويكشف، أنه "في بغداد تمت بحالة 220 محلاً وهمياً إلى المحاكم، فلا يجوز إطلاقاً أن تدار الصيدلية إلا من قبل المتخصصين، وكذلك لا يجوز صرف الدواء إلا من قبل الصيدلي".

ويؤكد، أن "تعليم الصيدلاني في دراسته الأكاديمية مسألة مهمة، لكن رصدت حالات في بعض كليات الصيدلة بأن التدرسيين من غير الاختصاص، ما يؤثر على كفاءة الطلبة ويظهر ذلك عند تخرجهم ومزاوله عملهم في الصيدليات".

ويدعو الهيئتي وزارة التعليم العالي إلى

## السوق العراقية تشكل 20% من الصادرات الأردنية



□ متابعة / المدى

البلاستيكية وصناعات التعبئة والتغليف من الورق والمعدن.

وفيما يخص مستوردات المملكة الأردنية من العراق تشير الأرقام الرسمية إلى ارتفاع مستوردات الأردن من العراق خلال الأحد عشر شهراً الأولى من العام الماضي بنسبة 23% لتصل إلى 174 مليون دينار مقابل 142 مليوناً. وتستورد المملكة الأردنية من السوق العراقية العديد من المنتجات منها نطق خام وزيوت وقش وحبوب وأثمار متنوعة وتمر مجفف وفسنق ومنتجات كيميائية عضوية وأصباغ ومواد ملونة سطحية وأثاث المنيوم غير مخلوط.

بحسب بيانات الغرفة، تمتلك الصناعات العراقية فرصاً تصديرية إلى السوق المحلية الأردنية تقدر بما يزيد على 100 مليون دولار (باستثناء المشتقات النفطية) وهي فرص ضائعة، تتمثل في العديد من القطاعات أهمها

العدينية والمعادن وبعض الصناعات الورقية والغذائية. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين (صادرات ومستوردات) 747 مليون دينار خلال أول 11 شهراً من العام الماضي. وقع الأردن والعراق خلال الفترة الماضية عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم منها استثناء منتجات البلدين من أي نظام تسجيل للواردات وتسريع استكمال الخطوات التنفيذية لإنشاء المدينة الاقتصادية المشتركة بالإضافة إلى مشاريع الربط الكهربائي والاستثمار في إعارة قائمة منتجات أردنية من الرسوم المكمركة.

ارتفعت الصادرات الأردنية إلى العراق خلال أول 11 شهراً من العام الماضي بنسبة نمو بلغت 14% مقارنة بالفترة نفسها من العام قبل الماضي، وفق آخر أرقام التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن.

تظهر الأرقام الرسمية، أن قيمة صادرات المملكة الأردنية إلى العراق بلغت 973 مليون دينار أردني مقابل 965 مليوناً، مسجلة زيادة بمقدار 8 ملايين دينار، (الدينار الأردني 1،41 دولار أميركي).

وشكلت السوق العراقية قرابة 20% من الصادرات الأردنية إلى دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى البالغ قيمتها 2,820 مليار دينار حتى نهاية تشرين الثاني الماضي، فيما شكلت 7% من إجمالي قيمة الصادرات الوطنية والبالغة 7,666 مليار لنفس الفترة. يصدر الأردن للعراق وفق بيانات صادرة عن غرفة صناعة الأردن أكثر من 300 منتج وطني؛ منها منتجات الصابون والمنظفات والأسمدة، الأسلاك والموصلات الكهربائية، الأدوية والمضادات الحيوية، الألبسة، الصناعات الغذائية، بحسب بيانات، أصدرتها الغرفة، ما تزال هناك فرص تصديرية ضائعة إلى السوق العراقية، تقدر بما يزيد على حوالي 200 مليون دولار في السنة، تتمثل في الصناعات الغذائية، والصناعات الدوائية، وبعض الصناعات



## صدمة بعد فشل جلسة البرلمان الخاصة بإخراج القوات الأمريكية

# "الإطار" يتمسك بالدبلوماسية ونواب غاضبون يهددون السنة والكردي

يحاول الإطار التنسيقي التمسك بـ"مسار الدبلوماسية" في مواجهة المستمرة منذ أكثر من 3 أشهر بين القوات الأمريكية والمجموعة العراقية التي تسمى نفسها بـ"المقاومة". ويخشى التحالف الشيعي من ضغوطات غربية قد تطيح بالحكومة، أو فرض عقوبات اقتصادية بسبب تورط بعض المصارف بتهريب العملة إلى إيران. وظهر موقف القوى الشيعية في جلسة البرلمان أول أمس، التي قاطعها 75% من النواب، والتي كان يتترض أن تخرج بتشريع لـ"طرده القوات الأمريكية".



### □ بغداد / تميم الحسن

وبدت الصدمة على بعض نواب الإطار التنسيقي الذين تمردوا على أوامر الكتلة، تفاجأوا بعدم حضور زملائهم في التحالف نفسه إلى الجلسة الأخيرة، حيث غاب أكثر من 100 نائب شيعي.

ويبدأ علي الساعدي النائب المقرب من "الإطار" بالصراخ داخل قاعة البرلمان، بحسب فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب مقاطعة القوى السنية والكرديّة.

بالمقابل هدد النائب فالح الخزعلي، القيادي في كتائب سيد الشهداء في تغريدة على منصة إكس، بكسر نصاب أية جلسة قائمة لانتخاب رئيس البرلمان رداً على عدم حضور النواب السنة للجلسة.

وقال الخزعلي: "المندلوي (يقصد محسن المندلوي رئيس البرلمان بالكاملة) سيبقى رئيس البرلمان حتى نهاية الدورة، وعلى القوى السنية التي تخلفت عن المضي بتشريع قانون إخراج القوات الأمريكية أن لا يفكرون في الرئاسة، مثلما كسروا النصاب سنكسر رئاسة المجلس".

وفي تهديد للقوى الكردية، قال مصطفى سند النائب "الإطاري" إنه تم تشكيل لوبي من بعض النواب الشيعية لمنع أي تعديل بالموازنة من شأنه رفع حصة الإقليم الذي سترسله الحكومة بتعديل الجداول".

وانتهت حماسة نواب الإطار التنسيقي، في جلسة السبت، إلى طلب وجهه رئيس البرلمان بالنياحة محسن المندلوي، إلى الحكومة لتنفيذ قرار البرلمان السابق (في عام 2020) المتعلق بإخراج القوات الأجنبية من العراق، بحسب بيان للادارية الإعلامية للمجلس.

ولم تذكر الدائرة عدد النواب الذين حضروا، لكنها اكتفت بالقول إن المندلوي "أحال طلبا موقعا من أكثر من 100 نائب إلى لجنة (القانونية والأمن والدفاع) يخص مقترح قانون لإخراج القوات الأجنبية".

لكن بحسب بعض المصادر فإن الحضور كان



الأمريكية في عين الأسد باعتبارهم أكثر أمانا من ميليشيات الإطار وسلاحهم والأكراد نفس السبب.

سياسيا، تقول المصادر المطلعة إن "الإطار" التنسيقي يسعى بالتعامل من خلال القنوات الدبلوماسية بالمواجهة بين القوات الأمريكية والفصائل وعدم الانزلاق أكثر إلى العنف. وقال قيس الخزعلي، زعيم عصائب أهل الحق، عقب مقتل الساعدي في بيان: "من الواضح أن الاستنكارات والإدانات لم تعد كافية، مما يستدعي ضرورة تقديم العراق طلبا رسميا إلى مجلس الأمن الدولي، يطالب بانسحاب فوري للقوات الأجنبية، ولم يتحدث كعادة زعماء الفصائل عن القتال أو المقاومة المسلحة".

وتشير المصادر إلى أن هناك مخاوف من "عودة سيناريو احتجاجات تشرين" التي تعتقد بعض الأحزاب الشيعية أن واشنطن كانت وراء ذلك الحدث الذي تسبب بإسقاط حكومة عادل عبد المهدي.

كما أن الخشية الأكبر تتمثل في توسع العقوبات الاقتصادية بعد وضع 8 مصارف عراقية في اللاحة السوداء، سبقتها عقوبات على 14 مصرفا عراقيا آخر.

وفي الأسبوع الماضي، طالب وزير الخارجية فؤاد حسين خلال اتصال هاتفي تلقاه من نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن بإعادة النظر في العقوبات التي فرضتها الخزانة الأمريكية. ويقول غازي فيصل مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية لـ (المدى) إن الحرب في العراق "هي حرب إيرانية تديرها عبر الوكلاء".

ويضيف: "تعطل إيران الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية وتفكك العراق وسوريا ولبنان واليمن، والتي هي دول ديمقراطية وضعية ولكنها انتهت إلى الالادولة". وأشار إلى أنه "هذه ستراتيجية إيران لتفكيك الدول بغية التهديد للذهاب إلى نظام ولاية الفقيه الذي هو في النهاية نظام طائفي إقصائي شمولي ديني".

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان مسروق بارزاني، قال قبل أيام، إن طبيعة التهديدات في المنطقة تغيرت، وأكد في مقابلة مع قناة "NBC" الأمريكية، أننا بحاجة إلى بقاء الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الدولي في إقليم كردستان".

إلى ذلك تساءل عصام حسين المحلل السياسي

على خلفية الجلسة الأخيرة، وكتب عرفات كرم القيادي والنائب السابق في الحزب الديمقراطي الكردستاني تعليقا على الجلسة الأخيرة: "يتكثرون السيادة عندما تقصف أمريكا، وينسونها عندما تقصف إيران". وقال كرم في تغريدة ثانية: "كيف نرضى بخروج أمريكا ليحل محلها من يقصفنا".

77 نائبا فقط من أصل 329، وهم في الغالبية العظمى من الإطار التنسيقي الذي يضم 180 نائبا. وكانت الجلسة قد عقدت على خلفية مقتل أبي باقر الساعدي، القيادي في كتائب حزب الله، بغارة أمريكية الأسبوع الماضي، شرقي بغداد. وترأس نواب ومسؤولون على منصة إكس

## تراجع صادرات العراق النفطية لأمریکا إلى الصفر

أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، يوم أمس، ان العراق لم يُصدّر أي كمية من النفط إلى أمريكا خلال الأسبوع الماضي. وقالت الإدارة في جدول لها إن متوسط الاستيرادات الأمريكية من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي من 7 دول رئيسية بلغت 5.409 ملايين برميل يوميا مرتفعة بمقدار 19 ألف برميل باليوم عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ 4.940 مليون برميل يوميا. وأضافت أن أمريكا لم تستورد النفط الخام من العراق خلال الأسبوع الماضي بعد أن استوردت كمية 205 آلاف برميل يوميا خلال الأسبوع الذي سبقه. وأشارت الإدارة إلى أن "أكثر الإيرادات النفطية لأمريكا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل بلغ 3.029 ملايين برميل يوميا، تلته المكسيك بمعدل 661 ألف برميل يوميا، وبلغت الإيرادات النفطية من كولومبيا بمعدل 415 ألف برميل يوميا، ومن ثم السعودية بمعدل 353 ألف برميل يوميا".

وفقا للجدول، فإن كمية الاستيرادات الأمريكية من النفط الخام، من البرازيل كانت بمعدل 338 ألف برميل يوميا. ومن نيجيريا بمعدل 81 ألف برميل يوميا، ومن الإكوادور بمعدل 72 ألف برميل يوميا. فيما لم تستورد أيضا أي كمية من ليبيا وروسيا.

## العراق يحتاج إلى 30 عاماً لإزالة الألغام بسبب نقص التمويل

### □ متابعة / المدى

تتمكن العودة الآمنة للنازحين والالتزام بالمعاهدات الدولية التي وقع عليها العراق في السنوات السابقة". وأوضح لودهاامر، أن هناك أكثر من 2700 كيلومتر مربع ملوثة بالألغام المتفجرة على مدى حروب والنزاعات العديدة التي خاضها العراق من عام 1980 إلى 2014، من ضمنها الألغام التقليدية والعبوات الناسفة المتكررة والخنازير العنقودية وأنواع مختلفة من الخنازير، فمن غير الواقعي التخلص منها بعد أربع سنوات، مؤكدا أن العراق إذا رغب الالتزام برفع الغامه عام 2028 فعليه أن يزيد التمويل المخصص لهذه الفعاليات بشكل كبير جدا من قبل الحكومة". وأشار، إلى أن دائرة الأمم المتحدة لأعمال المتعلقة بالألغام من خلال شركائها المنفذین؛ طهرت أكثر من مليونين ونصف المليون متر مربع من الأراضي الملوثة، وأزلت أكثر من 5400 جسم غالبيتها الغام من الحرب العراقية - الإيرانية في منطقة شط العرب بالبصرة، "معربا عن أسفه من أن العملية لم تكتمل بسبب قلة التمويل".

وتوقع المسؤول الدولي، أن "استمرار نقص التمويل من قبل الحكومة العراقية قد يؤخر إغلاق هذا الملف إلى نحو 30 عاماً"، داعيا إلى "ضرورة أن يكون هناك تمويل جاد من قبل الحكومة بهذا القطاع للتخلص من الألغام والمواد المتفجرة بوقت قصير نسبيا".

وتمكنت الجهات المختصة محليا ودوليا، من تطهير أكثر من 60% من المساحات الملوثة بالمخلفات الحربية في العراق والتي تبلغ نحو 6500 كيلومتر مربع، حيث لم يتبق سوى 2100 كيلو متر مربع، أي مايعادل أكثر من مليار متر مربع.

توقع المدير الأقدم لدائرة الأمم المتحدة لأعمال المتعلقة بالألغام بير لودهاامر، أن يحتاج العراق إلى نحو 30 عاما لإزالة وتطهير المواد المتفجرة والخنازير منه بسبب قلة التمويل. وقال لودهاامر إن "الجهات الدولية المانحة قللت المنح المالية المتعلقة برفع المواد المتفجرة والخنازير بعد أن كان هناك 20 مانحا عام 2017"، معللا ذلك بأن "هؤلاء المانحين يعنون العراق من الدول ذات الدخل المتوسط، وأن العراق بإمكانه أن يمول تلك البرامج من خلال الموازنة المخصصة لذلك"، بحسب صحيفة الصباح الحكومية.

وأكد على ضرورة تخصيص مبالغ في الموازونات الحكومية لرفع هذه المواد المتفجرة، والتي قد تكلف الدولة المليارات من الناينر،

## الهجرة العراقية تضع ثلاثة خيارات للنازحين في الإقليم



### □ متابعة / المدى

قدمت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ثلاثة خيارات للنازحين، في الوقت نفسه أكدت على ضرورة إغلاق جميع مخيمات النازحين في إقليم كردستان في غضون ستة أشهر. وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، ومسؤول فروع الوزارة، علي عباس، إنه "يجب إغلاق جميع مخيمات النازحين في إقليم كردستان بحلول 30 تموز من العام الجاري".

وقال علي عباس: "هناك ثلاثة خيارات مطروحة أمام النازحين أولا، العودة إلى مناطقهم، ثانياً الاستقرار في المكان الذي يعيشون فيه حالياً كنازحين، ثالثاً، الانتقال إلى محافظة أخرى وعندها سيتم اعتبارهم عابدين". ووفقاً لأحدث الأرقام الصادرة عن وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، يوجد 24 مخيما في إقليم كردستان.

التحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أكد أنه "بحسب آخر الإحصائيات، هناك نحو 35 إلى 37 ألف عائلة نازحة في المخيمات، والتي يبلغ عدد أفرادها نحو 120 ألف شخص". في السياق، أشار علي عباس إلى أن أي نازح عائد سيستفيد من مساعدات الوزارة مثل الدعم المالي وتوفير المستلزمات المنزلية، ومساعدات شبكة الرعاية الاجتماعية والتوظيف. وأقر مجلس الوزراء العراقي في (2 كانون الثاني 2024)، "استمرار العمل بقرار المجلس المرقم (23466) لسنة 2023، تلبية لحاجات العوائل النازحة والعائدة من النزوج والتخفيف عن كاهلها، ويكون تاريخ 30 حزيران 2024، موعداً لإغلاق المخيمات وإعادة الطوعية للنازحين"، مشكلا لجنة من وزارات، الهجرة والمهجرين والرتبية والصحة، وحكومة إقليم كردستان، لـ "إغلاق هذا الملف". وفي تصريح أدلى به الأربعاء (7 شباط 2024) أعلن المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ومسؤول فروع الوزارة، علي عباس، أنه لغرض إتمام الإجراءات والتمهيد التام لعودة النازحين إلى ديارهم، تم تأجيل موعد إغلاق المخيمات شهرا آخر، وسيتم إغلاق المخيمات في إقليم كردستان بحلول 30 تموز من هذه السنة.

## السفارة العراقية في واشنطن تعزز نشاطات "اللوبي" بعقد مع شركة استشارات قانونية

### □ متابعة / المدى

واستندت "بوليتيكو" في تقريرها على بيانات نسخة من العقد المودعة لدى وزارة العدل الأمريكية، وهو عقد يحمل تاريخ 2 فبراير/ شباط، مما يعني انه تم توقيعه قبل غارة امريكية بطائرة مسيرة في بغداد ات الى مقتل القائد في كتائب حزب الله العراق، (ابو باقر الساعدي)، والذي يؤكد البنثاغون انه كان مسؤولا عن هجمات على الأميركيين في المنطقة. ولفت التقرير إلى أن الغارة الأمريكية أشرت رد فعل من القيادة العراقيين، إذ حذر متحدث باسم رئيس الحكومة العراقية من ان الغارة ستزيد ستفاقم الضغط من أجل طرد قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وأشار التقرير الى ان المسؤولين الإداريين ايد نيوبيري وجاسان بالول، والدبلوماسي السابق بول جونز، وديفيد شنيتجر، وبريت بوليز، هم من سيتولى ادارة النشاطات المتعلقة بهذا العقد بحسب ما تظهره وثائق وزارة العدل.

نكرت صحيفة "بوليتيكو" الأمريكية، أن السفارة العراقية في واشنطن، توصلت إلى اتفاق مع شركة "سكواير باتون بوجز" للاستشارات القانونية والمحاماة لتساعد مع نشاط اللوبي داخل الولايات المتحدة، كما عززت أيضا عقدها الجرم مع شركة أخرى. وبحسب تقرير الصحيفة، فإن ذلك يأتي في ظل تزايد التوترات في الشرق الأوسط بسبب الحرب بين إسرائيل وحركة حماس والحملة العسكرية الأمريكية الأخيرة التي جاءت ردا على هجوم تسبب بمقتل 3 جنود أمريكيين. وأشار التقرير الأمريكي، إلى أن السفارة العراقية وقعت عقدا مدته عام واحد مع "سكواير باتون بوجز" قيمته حوالي 800 ألف دولار، وذلك بهدف "تقديم المشورة السياسية والتواصل فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية السياسية والتجارية" بين البلدين.



في الوقت نفسه، ذكر التقرير أن السفارة العراقية أيضا سيعتبرهم عابدين". ووفقاً لأحدث الأرقام الصادرة عن وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، يوجد 24 مخيما في إقليم كردستان.

التحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أكد أنه "بحسب آخر الإحصائيات، هناك نحو 35 إلى 37 ألف عائلة نازحة في المخيمات، والتي يبلغ عدد أفرادها نحو 120 ألف شخص". في السياق، أشار علي عباس إلى أن أي نازح عائد سيستفيد من مساعدات الوزارة مثل الدعم المالي وتوفير المستلزمات المنزلية، ومساعدات شبكة الرعاية الاجتماعية والتوظيف. وأقر مجلس الوزراء العراقي في (2 كانون الثاني 2024)، "استمرار العمل بقرار المجلس المرقم (23466) لسنة 2023، تلبية لحاجات العوائل النازحة والعائدة من النزوج والتخفيف عن كاهلها، ويكون تاريخ 30 حزيران 2024، موعداً لإغلاق المخيمات وإعادة الطوعية للنازحين"، مشكلا لجنة من وزارات، الهجرة والمهجرين والرتبية والصحة، وحكومة إقليم كردستان، لـ "إغلاق هذا الملف". وفي تصريح أدلى به الأربعاء (7 شباط 2024) أعلن المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ومسؤول فروع الوزارة، علي عباس، أنه لغرض إتمام الإجراءات والتمهيد التام لعودة النازحين إلى ديارهم، تم تأجيل موعد إغلاق المخيمات شهرا آخر، وسيتم إغلاق المخيمات في إقليم كردستان بحلول 30 تموز من هذه السنة.

## التصحر يجتاح 20% من أراضي النجف الزراعية

□ متابعة / المدى



الحرارة فيها إلى أكثر من ٥٠ درجة مئوية، كما تصل درجة الحرارة في الشتاء إلى الصفر أحياناً، ومعدل الأمطار سنوياً في النجف من واحد إلى خمس قطرات في العقدة.

## إيقاف الزحف الصحراوي

وأوضح جمال عبد زيد أنه "إذا قسناه (التصحر) بالمساحة الزراعية من محافظة النجف أو المساحة الخضراء أصلاً فهو يشكل ٢٠٪"، مؤكداً أنه "لإيقاف هذا

الزحف الصحراوي ينبغي متابعة وتشجيع مجموعة المشاريع التي تقومها تشكيلات ووزارات أخرى. مدير بيئة النجف، وصف هذه المشاريع بأنها "جيدة لكنها متلكئة في كثير من الأحيان"، مستشهداً في كلامه بـ "الحزام الأخضر الشمالي، الذي يبلغ طوله ١٣ كيلومتراً يعرض ١٣٠ متراً، لكن نسبة الهلاكات فيه عالية".

جمال عبد زيد انتقد ما أسماه "تقاذف المسؤولين الحكوميين مسؤولية هذا الموضوع"، منوهاً إلى أن مديرية بيئة النجف "تواكب هذه الحالة للوصول إلى الحل بما تسمح لنا التشريعات البيئية". ويعدّ العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في مرحلة من فصل الصيف خمسين درجة مئوية.

رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أعلن في ١٢ آذار ٢٠٢٣، خلال مؤتمر العراق للمناخ الذي عقد في مدينة البصرة الواقعة في أقصى جنوب البلاد، وبحضور سفراء ومسؤولين من الأمم المتحدة، إطلاق مبادرة تشجير لمكافحة التصحر والعواصف الترابية في البلد الذي يعاني من آثار التغير المناخي ونقص المياه. والعراق، البلد شبه الصحراوي، والذي يبلغ عدد سكانه أكثر من ٤٣ مليون نسمة، كان قد أعلن أن المشروعات المائية التركية أنت لتقليص حصته المائية بنسبة ٨٠٪، بينما تتهم أنقرة بخداع بهدر كميات كبيرة من المياه. وسبق أن وجهت وزارة الزراعة والموارد المائية في العراق، بتخفيض المساحة المقررة للزراعة، بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة من تركيا وإيران، وحذرت وزارة الزراعة من أن شح المياه بات يهدد بانقراض أمن العراقيين الغذائي.

## ديالى تظمن الأهالي من "الحمى النزفية"؛ لم تسجل أية حالة عام 2024

□ متابعة / المدى

كشفت مديرية المستشفى البيطري في محافظة ديالى ابتسام محمد، أمس الاحد، عن الوضع الوبائي للحمى النزفية في المحافظة، فيما اشارت الى أنه لم يتم تسجيل اية حالة في عام ٢٠٢٤. وقالت محمد إن "محافظة ديالى لم تسجل اية حالة مؤكدة بمرض الحمى النزفية خلال عام ٢٠٢٤". وأضافت، أن "عملية الرصد والمتابعة تمت من خلال أكثر من ٢٠ مركزاً بيطرياً مستمرة من أجل التأكد من خلو الأرياف والحقول من هذا المرض الذي ينتقل من الحيوانات إلى الإنسان ويؤدي في بعض الأحيان إلى الوفاة". وأشارت إلى، أن "عام ٢٠٢٣ سجلت فيه ١٩ حالة إصابة مؤكدة ٤ منها توفيت بسبب المضاعفات"، لافتة إلى، أن "جهود القضاء على الوسيط الناقل للمرض في إشارة إلى "القراد" أسهمت في عدم تسجيل اصابت جديدة". وأشارت إلى أن "حركة المواشي والأغنام طبيعية بين مختلف أرياف ديالى وبقية المحافظات ولا توجد اية حالات خطر بالوقت الحالي". ويشكل مرض الحمى النزفية خطورة في إمكانية انتقاله من الحيوانات المصابة إلى الإنسان عن طريق لحومها بطرق مختلفة وتؤدي الإصابة ومضاعفاتها إلى الوفاة في بعض الأحيان.

بات التصحر، في ظل التغيرات المناخية ونقص الإيرادات المائية والضعف في التعامل الحكومي، يشكل هاجساً مقلقاً في محافظة النجف العراقية. حيث يشكل التصحر ٦ بالألف من مساحة النجف الكلية البالغة ٢٨ ألف كيلومتر مربع، أي نحو ١١ مليون دونم ونيف، وفقاً لتصريح مدير بيئة النجف جمال عبد زيد. وتقع محافظة النجف في الجزء الوسط من العراق تقريباً، وتحدها محافظات كربلاء والائبار من الشمال وبابل والديوانية من الشرق والمنثني من الجنوب والحدود الدولية مع السعودية غرباً.

تبلغ مساحة محافظة النجف (٢٨٥٣٢) كيلومتراً مربعاً وتمثل بذلك نسبة مقدارها (٦.٦٪) من مجموع مساحة العراق، ومناخها في الصيف حار جاف أحياناً تصل درجة

## وزير التجارة يطلق حملة كبرى لدعم الأسواق العراقية باللحوم والدجاج والبيض قبل رمضان المقبل



المكتب الإعلامي - وزارة التجارة العراقية

أعلن وزير التجارة أثير الغريبي، أمس الأحد، عن قرب إطلاق حملة كبرى لإنعاش السوق المحلية تزامناً مع بدء شهر رمضان المبارك المقبل. وقال الوزير في بيان صحفي أصدره مكتبه الإعلامي إنه "سيتم إطلاق حملات كبرى لرفع السوق بمادتي اللحوم والدجاج وبيض المائدة وبأسعار تنافسية في محافظات البلاد كافة استعداداً لشهر رمضان المبارك". وأضاف وزير التجارة: "بالتزامن مع شهر رمضان المبارك فتح منافذ تسويقية جديدة لخلق التوازن والسيطرة على أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية". وأشار الغريبي إلى أن "حملات للفرق الجوالة لبيع المواد الأساسية وبأسعار تنافسية ومدعومة في المدن والأقضية ابتداءً من الأول من شهر اذار المقبل". ولفت وزير التجارة إلى أن "توسيع نطاق الحملات الرقابية واجراءات صارمة بحق المتلاعبين بأسعار المواد الغذائية تتزامن مع اجراءات الوزارة خلال شهر رمضان المبارك".

## تنويه

ورد سهواً في إعلان القضية التحقيقية المنشور بالعدد (٥٦٠٨) ليوم الاحد ٢٠٢٤/٢/١١. حيث ورد القضية التحقيقية المرقمة (٢٠١٩/٤٣) خطأً. والصحيح (٢٠١٩/٤٢).. لذا اقتضى التنويه.

جمهورية العراق  
وزارة النفط  
شركة خطوط الانابيب النفطية  
(شركة عامة)

## إعلان مناقصة

تعلن شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) عن إعلان المناقصة العامة المرقمة ( م. م/٢٤/١٧) والخاصة بإنشاء نقاط حراسة عدد (٥) في مستودع الكرخ وحسب الشروط المذكورة في وثائق المناقصة وبكلفة تخمينية مقدارها (١٣٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار (مائة وثلاثون مليون دينار عراقي). والمدرجة ضمن تخصيصات الميزانية الاتحادية الرأسمالية لسنة (٢٠٢٤) فعلى الشركات المختصة الرغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم خلال أوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي (مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي) ويتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في موعد أقصاه قبل موعد غلق المناقصة على ان تقدم عطاءاتهم داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مع ارفاق داخل العطاء البيانات الآتية:

- ١- التأمينات الاولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة بمبلغ (٣.٩٠٠.٠٠٠) دينار (ثلاثة ملايين وتسعمائة ألف دينار عراقي) باسم الشركة مقدم العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لمدة (١٨٠) يوم من تاريخ تقديم العطاء علماً بأنه سيتم مصادرة التأمينات الاولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق او في حالة عدم استكمال البيانات الفنية والشروط المطلوبة.
  - ٢- كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول مع الهوية الضريبية نافذة المفعول.
  - ٣- هوية تصنيف المقاولين الدرجة العاشرة فما فوق.
  - ٤- وصل شراء وثائق المناقصة (النسخة الاصلية).
  - ٥- شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة.
  - ٦- الاعمال المماثلة والمنجزة التي قام بها سابقاً (على ان لا تقل عن عقد واحد خلال الـ (١٠) سنوات الماضية وبمبلغ لا يقل عن (٣٠٪) من الكلفة التخمينية).
  - ٧- نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة (هوية الأحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية - بطاقة السكن).
- علماً ان مبلغ شراء وثائق المناقصة (١٥٠٠٠) دينار (مائة وخمسون ألف دينار) غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية تصنيف المقاولين او شهادة تسجيل الشركة عند المراجعة لشراء أوراق المناقصة وأن موعد غلق المناقصة هو في يوم (الانثنين) المصادف (٢٠٢٤/٣/٢٥) وسيتم فتح العطاءات بشكل علني بحضور مقدمي العطاءات الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية يوم (الثلاثاء) بتاريخ (٢٠٢٤/٣/٢٦) الساعة التاسعة صباحاً وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق او الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد الغلق وسيتم عقد مؤتمر للشركات المتقدمة في قسم المشتريات للإجابة على استفسارات المشاركين في تمام الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ (٢٠٢٤/٣/١٨). يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات سعراً.
- البريد الالكتروني للشركة (Pipelinecompany@yahoo.com) (Pipelinecompany@oil.gov.iq) وفي حال وجود أي استفسار الاتصال على رقم قسم المشتريات (٠٧٨٣٢٢٠١٩٥٢). المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية. لجهة التعاقد الحق بإلغاء المناقصة من دون تعويض مقدمي العطاءات سوى إعادة ثمن شراء وثائق المناقصة.

علي عبد الكريم الموسوي  
المدير العام  
رئيس مجلس الإدارة

## الشركة العامة للأسواق المركزية

## م / إعلان

تعلن الشركة العامة للأسواق المركزية عن استعدادها للتعاقد مع شركات القطاع العام والخاص وشركات القطاع المختلط والشركات التجارية العراقية والعربية والأجنبية المسجلة في العراق الراغبة بتسويق بضائعها من المنتج المحلي والمستورد من خلال المنافذ والمعارض التسويقية في بغداد والمحافظات بعقود بعمولة التصريف مقابل عمولة تتقاضاها تحدد وفق بيانها التأسيسي ونظامها الداخلي واحكام قانون التجارة رقم (٣٠) لسنة ١٩٨٤ وقانون الشركات العامة رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧.

فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد / الكرادة - حي الوحدة - شارع خالد بن الوليد / محلة ٩٠١ او فروعها في محافظات الوطن لغرض التفاوض أو التعاقد.

## مع التقدير

زهرة شيبان حمادي

المدير العام ورئيس مجلس الإدارة



## جردة حساب مع مسؤول وخبير

## الكلاشنكوف بمليون دينار! كم بندقية ستشتري الحكومة من العراقيين بـ15 ملياراً؟

□ بغداد - 964

استعرض مسؤول في وزارة الداخلية آلية شراء الأسلحة من المواطنين طبقاً لقرار الحكومة الأخير، وكشف أسعار الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأماكن تسجيل الأسلحة قبل تسليمها للجهات المعنية، لكن الأموال المخصصة لكل محافظة لن تجمع أكثر من 15 ألف قطعة كلاشنكوف من عموم البلاد. وأعلنت الداخلية، الشهر الماضي، عن خطة حكومية ستنفذ العام الحالي لسحب الأسلحة من الشارع عبر شرائها من المواطنين.

ويعني هذا أن 15 مليار دينار ستكون كافية لشراء 15 ألف قطعة كلاشنكوف من عموم المحافظات عدا إقليم كردستان.

ويعتقد خبير أمني أن هذه الخطوة غير كافية بسبب تضخم الأسلحة في العراق، رغم أنها خطة غير مسبوقه منذ عام 2003، فيما نبه إلى ضرورة مراقبة مكاتب بيع الأسلحة وإعادة النظر بقانون السلاح في البلاد.

المشرع قبل بضعة أعوام. مسؤول في وزارة الداخلية، لشبكة الوزارة تعمل في 697 مركزاً في عموم المحافظات لتسهيل عملية شراء الأسلحة من المواطنين.

الخطوة الأولى هي تسجيل الأسلحة بشكل رسمي، حيث ستعمل هذه المراكز على توزيع استمارات على المواطنين لتسجيل أسلحتهم في أقرب مركز للشرطة خلال 7 أيام من تاريخ تسليم الاستمارة.

إلى جانب مراكز الشرطة، منحت الوزارة خياراً آخر عبر منصة "بوابة أور"، الحكومية، تطبيقاً للمادة التاسعة من البرنامج الحكومي التي تنص على حصر السلاح بيد الدولة.

التقديرات تشير إلى أن هناك أكثر من 10 ملايين قطعة سلاح موجودة لدى المواطنين في عموم المحافظات (عدا إقليم كردستان).

أر بي كي - آر بي جي أنواع الأسلحة الموجودة لدى المواطنين متنوعة، بينها المتوسط والخفيف، وأبرزها (كلاشنكوف،



10 ملايين قطعة سلاح موجودة لدى المواطنين في عموم المحافظات (عدا إقليم كردستان).

بي كي سي، آر بي كي، وقدائف آر بي جي). الحكومة ستشتري المدسب بـ 750 ألف دينار، على الأقل، والكلاشنكوف بمليون دينار وصعوداً.

أغلب الأسلحة تستخدم في النزاعات العشائرية خصوصاً في المحافظات الجنوبية.

خطوة وزارة الداخلية بسحب السلاح

من المواطنين عبر الشراء غير كافية لأن هناك تضخماً كبيراً في المخزون عند الناس، لكنها تكاد تكون المحاولة الحكومية الأولى منذ 2003.

انتشار الأسلحة جاء على خلفية غض النظر والسماحات التي قدمتها الداخلية في عهد الحكومات السابقة، قضية حمل وحيازة السلاح بالنسبة للمواطنين وبموافقة وزارة الداخلية هي خطوة غير صحيحة وتشكل خطراً إضافياً على السلم المجتمعي في العراق.

الحمل والحيازة هي عسكرة منظمة للمجتمع العراقي، وهي خطوة تتخذ للمرة الأولى في العراق على مدار عقود.

مكاتب بيع الأسلحة هي أيضاً أحد الأسباب التي ساعدت على انتشار السلاح بين المواطنين.

التقديرات تشير إلى أن هناك 10 ملايين قطعة سلاح من نوع كلاشنكوف موجودة لدى المواطنين بعد 2003، فضلاً عن باقي أنواع الأسلحة.

على البياتي، عضو مفوضية حقوق الإنسان السابق لشبكة 964: هناك تزايد كبير في أعداد الأسلحة الخارجة عن سيطرة القانون، فضلاً

عن انتشار المجمع المسلحة. انتشار هذه الأسلحة يقوض فرض القانون في جميع مفاصل الدولة. سحب السلاح من المواطنين يفوق قدرات وزارة الداخلية لأن هذا الموضوع يحتاج إلى توافق سياسي. هناك حاجة إلى حوارات مع جميع الدول التي لها نفوذ في العراق من أجل إتمام عملية سحب السلاح من المواطنين.

مستقبل العراق السياسي في خطر حقيقي جراء انتشار هذه الكميات من الأسلحة لدى المواطنين.

علي التميمي، خبير قانوني لشبكة 964: تلجأ بعض الحكومات بعد أن ترهقها النزاعات والحروب، أو الحروب الأهلية إلى اتخاذ قرارات من هذا النوع (شراء السلاح) لإنقاذ الناس وإزالة آثار العنف.

المشكلة في العراق قانونية أيضاً إذ أن قانون الأسلحة العراقي 51 لسنة 2017 أجاز بيع الأسلحة في المحلات ولم يتشدد في عقوبة الحيازة لهذا

نحتاج إلى تعديل هذا القانون. الحكومة ليس أمامها حل إلا شراء الأسلحة من المواطنين لتخفيف الأزمة.



□ بعقوبة (ديالى) 964

تتزامن في سوق بعقوبة القديم منذ أيام لشراء تجهيزات صينية النبي زكريا، وهو تقليد قديم يقام في أول يوم أحد من شهر شعبان.

فؤاد الكوازي - بائع فخاريات لشبكة 964: سوق الأواني الفخارية يزدهر في هذا الموسم من كل سنة، حيث نبيع الأباريق والشمعدانات بكثرة للعوائل التي تحضر لمناسبة زكريا.

من المتوارث أن العائلة تضع نذراً بتحضير صينية زكريا حال رزقت بمولود، ويكون في الصينية إبريق إذا كان مولودها نكراً و"تنكة" إذا كانت أنثى.

نصنع الفخار يدوياً من الطين الأحمر الحري ونعرض ما نتجناه مناسبة زكريا قبل أسبوع من يوم الأحد المحدد لها وفق التقويم الهجري. أسعار القطع الفخارية تتراوح بين ألف إلى 3 آلاف دينار، حسب النوع والحجم واللون، ونحن نعمل في هذه المهنة منذ ثلاثينيات القرن الماضي أباً عن جد.

أم رسول - مواطنة: مساء الأحد ومع الغروب نحضر صينية النبي زكريا عليه السلام، وهذا تقليد أو اظب عليه منذ 23 سنة، عندما رزقت بولدي الأكبر رسول والذي تزوج قبل شهر ونصف.

اليوم جئت إلى هنا لشراء احتياجات الصينية مثل الأواني والحلوى والشموع مع زوجة ابني، فهي تطلب تحقيق أمنية، ولذا سنتضع شمعة عند تحضير الصينية، وستقوم هي الأخرى بتحضير صينية سنوياً في منزلها عندما تتحقق أمنيتها وترزق بذرية.

مريم الخرزجي - مواطنة: حضرنا الكليجة والكيك والدولة في المنزل استعداداً لهذه المناسبة التي ورننا إقامتها من عائلتنا.

كل سنة نحضر صينية مع ضرب أولادي على الدفوف الصغيرة أو المعروفة بـ "الديناك" على وقع انشودة "يا زكريا عود علي كل سنة نسوي صينية".



## أزال الأجراس وخدع كلاب المزرعة

## أربيل: سرقة "غريبة" لقطيع الماعز.. اللص اختار "النوادر" وسعر الواحدة مليون دينار!

□ أربيل - 964

فوجئ أحد رعاة المواشي بسرقة 30 ماعزًا من حظيرته شرقي أربيل، وهو يؤكد أن اللصوص اختاروا بها بعناية حيث قاموا بانتقاء الأصناف النادرة فقط، فيما تكبد خسائر تقدر بـ 30 مليون دينار.

عبد المطلب عبد الكريم - مربي مواشي في أربيل لشبكة 964: سرقت 30 ماعزًا نادراً، والسارقون اختاروا الماعز بعناية حيث أنهم أخذوا النادرة فقط، وتركوا الباقي، وذلك بعد أن استخدموا أدوات لقطع السياج الحديدية.

قطع السياج الأجراس المعلقة في أعناق الماعز كي لا تصدر أصواتاً خلال نقلها، ولا تنتبه كلاب المنطقة. الماعز التي سرقت مرغوبة جداً، وتباع بأسعار مرتفعة في الأسواق الصغيرة أو المعروفة بـ "الديناك" على 30 مليون دينار.

أبلغت القوات الأمنية، وقد أرسلوا قوة إلى حظيرتي ونفقوا المكان، وأمل أن يعثروا على السارق، ويعيدوا لي الماعز.



## فارس كمال نظمي يوقع كتابه الجديد عن الفقر في العراق.. بمشاركة 9 باحثين



□ ساحة الواثق (بغداد) 964

الوطنية والاحتجاج، فارس كمال نظمي، اشترك في كتابته 10 باحثين، 9 منهم عراقيون، فضلاً عن باحث من تونس.

شارك في الجلسة، إلى جانب نظمي، كل من القاضي هادي عزيز الذي تحدث من وجهة نظر قضائية عن التمكين القانوني للفقر في العراق، والباحث حسين أحمد السرحان الذي تناول الجانب السياسي عبر قراءة في معوقات تنفيذ ستراتيجية التخفيف من الفقر.

فارس كمال نظمي - مؤلف الكتاب، لشبكة 964: تناول الكتاب ظاهرة الفقر من جوانب سياسية واقتصادية وفلسفية واجتماعية ونفسية وقانونية، عبر دراسات وأوراق بحثية هي نتاج عام من الجلسات والمناقشات، أفضت إلى تأليف الكتاب.

يسعى الكتاب لتحقيق إضاءات جديدة لمستويات معتمة أو غير معروفة من هذه الظاهرة، للإسهام في استنطاق المسكوت عنه في الحقل الأكاديمي العراقي، بما يعيد الاعتبار لقضايا المحرومين والمهمشين والمستبعدين، لتكون مواد أساسية للبحث العلمي الاجتماعي.

## 3 أسباب.. خطة المعتمرين في حديثة لاستثمار عطلة نصف السنة توشك أن تفشل!



□ حديثة (الأنبار) 964

باصات النقل غير كافية لنقل هذه الأعداد، وثالثاً عدم السماح للحافلات بالعودة إلى العراق فارغة من قبل الجانب السعودي.

إضافة إلى ذلك، أغلب المعتمرين كان سفرهم على شركة فلاي بغداد جوا كونها أقل كلفة، لكن توقف رحلات الشركة اضطرها إلى تحويل سفر المعتمرين برا.

علي الحديثي - معتمراً لشبكة 964: خابت آمالنا في السفر لكفة المكرمة وأداء مناسك العمرة بعد أن تأخر سفرنا، وكنا نأمل أن ناسفر في عطلة نصف السنة، وها هي العطلة قاربت على الانتهاء، ولم نجد حلاً سوى الانتظار أو إلغاء فكرة العمرة وتأجيلها للعطلة الصيفية.

تفاجأ معتمرو حديثة بتأخر رحلاتهم البرية إلى السعودية، لقلّة الحافلات مع زيادة أعدادهم، فيما يواجه آخرون عقبات إلغاء رحلات شركة فلاي بغداد جوا، وتحويلهم إلى النقل البري ما زاد الوضع سوءاً.

فيصل ثابت - معتمراً حج وعمرة لشبكة 964: أعداد المعتمرين هذا العام غير مسبوقه، والسبب في تأخر نقل المعتمرين من حديثة أو بغداد إلى مكة المكرمة يعود لعدة أسباب: أولاً أعداد المعتمرين أضعاف السنوات السابقة، وثانياً

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## عملتان لحقيقة واحدة



أحمد الزبيدي

هنا السرديات هي من تُحدد الحقيقة، وهي من تصنع (التاريخ) وتؤرشفه لا شأن للعقل ولا قيمة معرفية له، فمن يحكم هو الوجدان الجمعي. ففي العراق تنحرف القبائل العراقية الغنية المواشي قريبة لله وإمامهم الشفيع، ويأكلون اللحم بحزن مضاعف؛ وهنا تأكل القبائل المصرية الفقيرة الفول المدمس بفرح غامر قريبة لله — أيضاً — لذكرى ولادة جدّتهم .. هنا زينب المصرية مختلفة تماماً عن زينب الشامية، أو العراقية؛ فالسيدة السورية، حزينية على موت حفيدها، ومناصرة (للمقاومة!).. ورأس الحسين لا يغضب من الجدهان، حين يرقصون ويغنون قرب ضريحه ويقدمون القهوة (المضبوطة) بمقدمة موسيقية صعيدية، ويشهرون تماثيل فرعون، الذي طغى على موسى وربه. بينما رأس الحسين في العراق لا يسمح بأي طقس موسيقي خارج حدوده التي تحتفي به، ولا تقدم القهوة إلا حزناً عليه... لا توجد حقيقة واحدة، لا يوجد تاريخ واحد، لا يوجد قبر واحد للجسد وأول أسباب التعدد لأن الدين الواحد قد تقاسمته الأيديولوجيات المتعددة على سبعة وثلاثين فرقة.. ولقد أدركت، جيّداً، لم علينا أن نحرك عجلة الساعة لتغيير فارق الوقت بين القاهرة وبغداد، فالاختلاف ليس حصراً على الوقت ودورة الكرة الأرضية، يبدو أنه اختلاف في الثقافة) أيضاً وفي التاريخ والدين والحقيقة.

التفت إلى صاحبي وقلت له: علام تجادل حول الحقيقة الواحدة؟ وعن حقيقة دلالة الآية القرآنية تلك أو هذه؟ وعلام تجادل حول من أولى بالخلافة؟ وحول متى يجب أن نصوم؟ ومن البصير الذي رأى هلال العيد؟ فإذا كان (الجسد) الواحد له أكثر من قبر، والسردية لها أكثر من راو مختلف، وكل يدعي بأنه الراوي العليم! أدركت (مثالية) الدين الواحد؛ وهو لا يعدو أن يكون مسوغاً افتراضياً لنظام اجتماعي تتسلط قوانينه على وفق نظامه الاقتصادي والاجتماعي وأدركت معنى قول بنتنثه: (السادة تفرض أخلاق العبيد).

ما تذكرناه، في تلك اللحظة، كيف كانت الطرق مزدحمة جدا، في بغداد، وصعوبة الوصول إلى المطار، بسبب كثرة شبيعة الإمام الكاظم السائرين على أقدامهم وسياراتهم إلى الكاظمية ليعزو الإمام وجده الحسين وجدته زينب، والنداء الصوتي في الطرق كلها مزدحم بالحزن الهائل على موت الإمام.. وكيف كانت الطرق في القاهرة مزدحمة جدا بسبب كثرة شبيعة زينب السائرين على أقدامهم — فقط — إلى مقام السيدة ليهنئوها وأخيها الحسين بميلادها.. والموسيقى عارمة بالفرح الذي يخربط إيقاع السائرين!! وفي بغداد كان لزاما علينا أن نتوقف لنأكل طبقاً من اللحم الحزين، وفي القاهرة كان لزاما علينا أن نأكل طبق الفول السعيد.

ولما قضينا من اليوم المفارق؛ كل حاجة، ورجعنا إلى وسط البلد، على موعد اللقاء مع الصديقين: الكاتب علي حسين والروائي خضير فليح الزبيدي، وحسب موعد المكان زمانه، وإذا بنا أمام مسجد لتصلق جدرانها (بـحانة خمر!) إن المدن العريقة وحدها من لا تؤمن بحقيقة واحدة.. وبها تجد الإنسان أكبر من (الحقيقة).

هل صار التكنيس بحد ذاته فناً قائماً بذاته، وعلينا التخلص مع ما يتضمنه من صور "تأفّه" حتى إنه لأمس قامات لها اسمها؛ علينا الابتعاد عن أي نشاط يمكن أن تقوم به أو تقدمه تلك الوجوه البائسة في قائمة الثقافة وسلتها التي ننشد، والتي باتت تضم أصواتاً كثيرة ومتنوعة فيما طرحه وتشير إليه، بطعم أو بلا طعم؛ لا سيما أن أمثال هذه النماذج الخاوية من كل شيء باتت تخرج علينا بين حين وآخر، بقولب وصور ثقافية متلوّنة صرنا نشمئز منها ونبغدهم من اعتلاء منصات التتويج، وتشير إلى هذا الخطأ، أو ذاك مهما على شأنه.. وما على المنابر الإعلامية، التنويه والإشارة لمن يستحق الإشادة والحضور والإبداع، وأن يمنح الثقة، وينشر ما يشتهي، ضمن اشتراطات معينة، ومن ثم على هذا المثقف الجديد، الذي سيكبر مع الأيام، في حال اجتهد وعرف كيف يمارس دوره، ويستفيد من تجارب الآخرين، وأمثال هؤلاء صاروا يتغنون بما يقدمون، سواء في حقل الثقافة والإبداع، أو في مجال الرياضة، واقتحام علمها، وفي باقي الفنون الإبداعية، حتى وصل الحال إلى القاصات العلميه، وحملة الشهادات العلمية الذين يحاولون جاهدين خداع الناس، وأمثال هؤلاء متواجدون

وبكثره بينما، وصارت شهاداتهم يلزمها تكنيس، وجرف من جذورها؛ لأنها لا صحت ولا أساس لها!

هذه الفئة من المثقفين، أو من يظن أنهم محسوبون على المثقفين نجد أن الشهادات التي سبق أن حصلوا عليها مزيفة، ويحاول الجدد ساعين في الحصول عليها بشتى الوسائل. بالمال، بالعلاقات الخاصة، أو بغير ذلك لجهة الحفاظ على المكانة الوظيفية التي يشغلها في بلاده، وتقوي. بالتأكد. من موقفه أمام السلطات التي يعمل لحسابها، وهو في الواقع بالكاد قادر أن يفك الخط، أو بإمكانه أن يرسم مستقبل المؤسسة التي يعمل فيها، فضلاً عن أنه ليس لديه القدرة على التحدث في أبسط موضوع يطرح للنقاش، وخاصة في مجال الاختصاص الذي سبق أن حصل عليه

## دعوة إلى تكنيس مدعي الثقافة!



عبد الكريم البليخ

هل صار التكنيس بحد ذاته فناً قائماً بذاته، وعلينا التخلص مع ما يتضمنه من صور "تأفّه" حتى إنه لأمس قامات لها اسمها؛ علينا الابتعاد عن أي نشاط يمكن أن تقوم به أو تقدمه تلك الوجوه البائسة في قائمة الثقافة وسلتها التي ننشد، والتي باتت تضم أصواتاً كثيرة ومتنوعة فيما طرحه وتشير إليه، بطعم أو بلا طعم؛ لا سيما أن أمثال هذه النماذج الخاوية من كل شيء باتت تخرج علينا بين حين وآخر، بقولب وصور ثقافية متلوّنة صرنا نشمئز منها ونبغدهم من اعتلاء منصات التتويج، وتشير إلى هذا الخطأ، أو ذاك مهما على شأنه.. وما على المنابر الإعلامية، التنويه والإشارة لمن يستحق الإشادة والحضور والإبداع، وأن يمنح الثقة، وينشر ما يشتهي، ضمن اشتراطات معينة، ومن ثم على هذا المثقف الجديد، الذي سيكبر مع الأيام، في حال اجتهد وعرف كيف يمارس دوره، ويستفيد من تجارب الآخرين، وأمثال هؤلاء صاروا يتغنون بما يقدمون، سواء في حقل الثقافة والإبداع، أو في مجال الرياضة، واقتحام علمها، وفي باقي الفنون الإبداعية، حتى وصل الحال إلى القاصات العلميه، وحملة الشهادات العلمية الذين يحاولون جاهدين خداع الناس، وأمثال هؤلاء متواجدون

وبكثره بينما، وصارت شهاداتهم يلزمها تكنيس، وجرف من جذورها؛ لأنها لا صحت ولا أساس لها!

هذه الفئة من المثقفين، أو من يظن أنهم محسوبون على المثقفين نجد أن الشهادات التي سبق أن حصلوا عليها مزيفة، ويحاول الجدد ساعين في الحصول عليها بشتى الوسائل. بالمال، بالعلاقات الخاصة، أو بغير ذلك لجهة الحفاظ على المكانة الوظيفية التي يشغلها في بلاده، وتقوي. بالتأكد. من موقفه أمام السلطات التي يعمل لحسابها، وهو في الواقع بالكاد قادر أن يفك الخط، أو بإمكانه أن يرسم مستقبل المؤسسة التي يعمل فيها، فضلاً عن أنه ليس لديه القدرة على التحدث في أبسط موضوع يطرح للنقاش، وخاصة في مجال الاختصاص الذي سبق أن حصل عليه

## دعوة إلى تكنيس مدعي الثقافة!



فرجينيا سونر

ترجمة: عدوية الهلالي

وبالتالي فإن تغير المناخ يؤثر بشكل مباشر على إنتاج سبل العيش، مما يجبر الدول على زيادة وارداتها من الحبوب، ويجعلها بالتالي أكثر اعتماداً على تقلب الأسعار. وتزايد تدفقات الهجرة الداخلية بسبب هجر السكان الزراعيين للأراضي (في سوريا والعراق على وجه الخصوص). وتستغل الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة انعدام ثقة السكان المحليين تجاه السلطات العامة، غير القادرة على تلبية احتياجاتهم الأساسية. وبالتالي فإن تغير المناخ يساهم، بشكل غير مباشر، في انتشار هذه الجماعات المسلحة وزيادة العنف وزيادة عدم الاستقرار.

وإذ، لابد من إنشاء حكم أكثر شمولا على نطاق إقليمي بشكل عاجل في الشرق الأوسط من أجل تحسين مكافحة تغير المناخ والتكيف مع آثاره. ففي شمال الأردن، أدى وجود النازحين السوريين إلى زيادة الضغط على موارد المياه وأدى إلى التوترات بسبب القيود الحكومية. وتأتي هذه

## تغير المناخ وراء تضخم التوترات والصراعات في الشرق الأوسط



فرجينيا سونر

ترجمة: عدوية الهلالي

أكثر عدداً في (إيران والكويت والعراق على وجه الخصوص)، ففي المتوسط، تصل درجة الحرارة القصوى خلال الأيام الأكثر حرارة إلى حوالي 43 درجة مئوية. ويقدر سيناريو الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن درجة الحرارة القصوى هذه قد تصل إلى 46 درجة بحلول عام 2050 و50 درجة بحلول نهاية هذا القرن. وتتخفص انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية بشكل كبير، فإن متوسط درجات الحرارة السنوية سوف يتجاوز 30 درجة في نصف بلدان المنطقة (بما في ذلك الشرق الأوسط وآسيا الوسطى).

وتؤدي نوبات الحرارة الشديدة إلى زيادة حالات الجفاف وانخفاض تغذية المياه الجوفية، وهو ما يتفاقم بسبب التخيرات في نظام هطول الأمطار. ويؤدي هطول الأمطار المفرط إلى فيضانات مفاجئة، خاصة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة (خاصة في مصر والعراق). ويتفاقم تدهور

في الشرق الأوسط، يبلغ معدل الانحباس الحراري العالمي حالياً ضعف المتوسط العالمي. وتؤدي الآثار المدمرة لارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية المتطرفة إلى زيادة التوترات والصراعات في جميع أنحاء المنطقة وتزيد من حدة الهشاشة التي يعاني منها العديد من السكان بالفعل. وتعاني المناطق والمجتمعات في الشرق الأوسط من آثار تغير المناخ منذ عدة عقود. وهذا الأخير يؤثر على البيئة الجغرافية الصعبة والمقيدة بالفعل إذ تجف مياه الفرات ودجلة والأردن، كما أن اسطنبول والقاهرة مدينتان مهددتان بارتفاع منسوب المياه وتقع عدة دول في مسار العواصف الرملية والترابية فالشرق الأوسط هو في الواقع إحدى مناطق العالم التي يتفاقم فيها الضعف المناخي الشديد والصراعات الشديدة. وعلى الصعيد العالمي، تشهد منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى أسرع زيادة في حدوث المخاطر المناخية. ونوبات درجات الحرارة القصوى

## ضياء حسن . . عن التصميم وروح الرسم

عاصم عبد الأمير

”

من المتوقع أن يخلق معرض (زهرة الصبار) للفتان د. ضياء حسن على قاعة أكد للفنون بليلة من نوع ما، وأن رسوماته مظهرها تسهم في ممارسة الخداع بوجه القارئ، لاשתغاله في منطلقه تزدهم بمريديها ممن هالهم التجريد وجمالياته بدءاً برسوم (ستيوارت ديفز) في أمريكا ستينييات القرن الماضي، وضياء العزاوي، وسواهما كثر.

“

إن د. ضياء حسن وهو يمضي في تجاربه يبدو كمن سائر في منطقة الغمام ستفكر ولو بعد حين، لكن دافعه الداخلي العزيم مرجعيات مفاهيمية وخلفية في التصميم قد أوحث له بالغامرة، وأرى أنه لم يخسر رهانه وأن هامش الحضور الشخصي مهمين سواء في فائز الرسم المشغولة بأنافة واحترافية أو في رسوماته ثنائية الأبعاد مع سيطرة على التجاورات اللونية



المتناغمة والمتعارضة أو التبادلية. فيما يمضي في واحدة من السمات الأسلوبية التي زادت من حضانة الهوية الشخصية، مع الحفاظ على روح التجربة عبر الاستثمار الأمثل للمرجعيات الثقافية

التي منها واقعة الطف، والتشارك فيما بين الشعر وصورية الرموز العائدية كاليات مثلا أو انتقاء الخط الحفصي وليس البسيط أو الثلث، لظروفه البنائية وقابليته على التشكل وبالشكل الذي



يتماشى مع المشهدية الشاملة للتضايقات اللونية وضرورتها البنائية.

د. ضياء حسن يهيم مسابرة ثقافته المحيطية ونداءاته العاطفية ومنها وبها يناور على التجاورات بالبراعة الممكنة، وفي أحداث فرق أداني مع سواء ممن أثر الاستغال على المزوجة فيما بين التصميم والرسم.

وبهذا يستجيب الرسم لديه لسلطة التصميم الذي يمارس هيمنة واضحة للعيان بالشكل الذي يتيح للعقل في ادارة شؤون السطح التصويري، فيما الضرورات العاطفية تجاري قوة الاثر الذي تتركه الهندسية، وخلق نوعا من التشارك البنوي الذي يفرض دائما على صناعة كرفال من العلاقات التصويرية التي تؤدي غرضاً جمالياً مع كثافة الاحساس بروح التجاذب البصري وإيقاعاته الداخلية.

إن نفي الخصوصية في معرضه الشخصي يبدو كلاماً مرسلاً، لا يخلو من عسف،

## منازل العطراني . . سرد درامي عن الخيبات وضياع الحلم . . . .

توثيقا بمعنى كتابة تاريخ، ولكنه يوثق سرديا بالقيم الجمالية والتأملية ما لم يستطعه المؤرخ بالمداد التاريخية الجافة، ليدخل إلى أعماق النفس البشرية ويصرت في بواخلها، وهذه نظرة مهمة تبعد الراوي من الانحياز، وعلى سبيل المثال للحصر: (الحرب والسلام لتولستوي، والأخوة الاعداء لكانتزكي... الخ).

### العنوان ورمزية الحركة .

تحدثت حركة بطل الرواية بعنوانها وشخصياتها، وشخصيات، ضمن حدود الرقعة الجغرافية التي شكلت موقع ولادة وحياة البطل التي تمثلت بين المدينة والريف، وبما يوضح حقيقة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، منذ أن فر من السجن ومحاولته الاختباء من مطاردة السلطة له، وبهذا تشكل المعنى محصوراً بالبقعة الجغرافية التي تحرك فيها البطل من لحظة هروبه من السجن ولنهاية الرواية، مما يشكل لدينا ما يسمى الرواية السيربية التي تتحدث عن (محمد خلف) ضمن هذه الدائرة، التي تمثل العنق الاجتماعي والفكري له، إضافة إلى أن المؤلف لم يتخلص من مرجعيته الايديولوجية التي يؤمن بها، فكان واضحا أنه يتكلم عن جانب من جوانب الحياة والواقع العراقي السياسي، وبجسدة استطاع أن يدور بنا في جزء من أجزاء العراق، ساردا وقائع الحياة بصورة تفصيلية بسرد غير ممل وشاعرية لا تلغي السرد من خلال البطل محمد خلف، رحلة جاءت لنا بعد نزوح البطل وتكوينه عائلة وهو مواكب للثقافة والاطلاع وقارئ نهم، إضافة لكونه رساما مما يعطيه صبغة خاصة في الإشعار والاحاسيس، وهي البؤرة التي اعتمدها السارد دون أن يخوض فيها بعنق في لحظة الوعي المتأخر وسأنتي عليها، إلا أنه ارتبط مصيريا بالنضال من أجل خلال انتمائه لحزب سياسي يطمح للوصول إلى الحكم، وبهذا حدد وجهة نظره وبنى عليها تفكيره وسوره، على الرغم من إنه قدم لنا البطل في خضم صراعه ونضاله لتغيير السلطة ولم يتعمق في سرد حياته والمؤثرات

التي جعلته مناضلا في صفوف هذا الحزب الذي انتمى اليه، خصوصا وهو في الاصل من بيئة ريفية، وكانت لتجربة سجنه من قبل السلطات وهروبه بداية البؤرة التي ستشكل البحث عن الذات والتفكير بجسدى هذا الارتباط ليستعيد عبت ماهية الرحلة واعادة الرؤية الجديدة التي جعلت لذة وجوده ضمن عالم يحطم أمامه، ويشترك افراد هذا العالم في تهديم اللذة والنشوة التي كان يحسها عندما يفكر بانتصار الجماهير بقيادة الحياة التي تبني على المساواة والقضاء على الظلم.

### الفكرة لا تبتئح مع أحتدام الصراع . . .

لا تتوقف الرواية عند مسيرة محمد الخلف، منذ هروبه لحين خلاصه، ولكنها تتناول افراد عائلته، والشخصيات القريبة منه، والعلاقات العائلية التي تمثل النسيج المترابط للعائلة العراقية، ضمن بناءها الربي وليس المدني، الذي شكل مرحلة متأخرة من حياتها، مما جعلها صورة لاستعادة الماضي يتوضح فيها ما أصابنا من نكسات وفشل وأخفا، أنها أشبه باللامح التي قرأناها لكتاب القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، سريرة ذاتية وجماعية لوقائع مجتمع يعيش الأحداث السياسية ومتغيراتها بكل الابعاد التي تؤثر على حياته، وتشكل البناء النفسي والاجتماعي للافراد والعائلات، وقد استطاع العتاسي من اطلعنا على هذه المؤثرات ليس بشخص محمد الخلف لوحده وإنما بمجموع الأشخاص والشخصيات التي ظهرت أثناء تحركه وترحاله وهو يحاول التخفي والتواري عن انظار السلطة، ولهذا يوقفتنا في الكثير من المواقف للحديث عن أحداث هي بعيدة عن لب الصراع الذي يخوضه من السلطة، ليعطي لعلمه منيات بعيدة في دراسة الانسان العراقي واهتماماته، فعندما نتناول شخصية زوجته نكف بروح الاستغراب لهذه المطولة التي تتمتع بها دون أن يفصح لنا عن مقدار ايمانها بالجداء التي يؤمن بها زوجها، ولكنها تشكل الجزء المتكلم من المعادلة، حتى لنجدتها تتساوى بالمقدار في نضالها اليومي لحفظ وبقاء العائلة غياب رب الاسرة لتشكل هي القيادة من الجانب الآخر



في عملية البناء للعائلة، بل وفي كثير من الاحيان تنفرد بالقيادة حتى وان كان بحضور رب العائلة، وهي حالة لازمت المرأة العراقية نتيجة غياب رب العائلة وبقاها لوحدها في ادارة دفة الحياة والبقاء على ثوابت العائلة، نتيجة الاحداث التي مرت على العراقيين، أحداث الاحداث السياسية والانقلابات العسكرية، أو سلسلة الحروب التي خاضها العراق، أستطاع الراوي من مسك قضية لم تناقش بصورة عميقة في الاديبيات العراقية، وهو نضال المرأة العراقية في استمرار حياة الاسرة، أن كانت متعلمة أو غير متعلمه، ولكنها يشتركان في نفس المسيرة النضالية في تحمل مسؤولية بقاء العائلة، واستمرار وجودها في داخل مجتمع اختلفت في ثنائيا الحياة والبيئة الريفية والمدينة.. (أوصدت الباب حين ارتكض ضياح الأمل، أغلقت جفونها قبل الصلاة، وهي ممثلة بالدموع، لم يطع عليها الجفر. / ص253).

لقد حاول الروائي من خلال تغيير ضمير السارد أن يبرز دلالات رمزية يتحكم فيها بالابعاد النفسية لشخصه، وعلى الرغم من عمق البناء النفسي الا أنه قفها ان تكون رواية تعد الاوصوات، وما تحمله تجاربه في عمق المؤثر في المسيرة السردية، وهو ما جعل الصفحات ما بعد صفحة 205 سردا وثائقيا، وخرج عن السرد الروائي.

## ثقافة

### بالييت

ستار كاوش

### المتعة مرادفة للجمال

الجمال لا يكمن فقط في اللوحات والأعمال الفنية، بل هو أكثر إتساعا ويشمل كل شيء في حياتنا تقريبا، وإذا نظرنا حولنا بطريقة جيدة، فيمكننا أن نلاحظ الجمال في كل الزوايا، كما يمكننا أن نصنعه من كل الأشياء تقريبا. لكن هذا لا يمكن أن يكون عفو الخاطر، بل علينا أن نمتلك عينا جيدة وحساسة مناسبة لإيجاد بعض العلاقات بين الأشياء والتفاصيل، وحتى وإن بدت للكثيرين عادية ومألوفة. وبرأيي الشخصي إن أحد الأشياء الأساسية التي تكتسبها من العمل الفني، هي المتعة التي نحصل عليها أثناء تفاعلنا معه. فسواء كان الجمال ينبع من لوحة مثل (الحراسة الليلية) أو من طابع بريدي صغير، أو حتى من قرط تزين به سيدة عابرة فالأمر هنا لا يخلو من المتعة التي تبثها هذه الأعمال. ولأني أضع المتعة في مقام رئيسي بالنسبة للإبداع، وأراها مرادفة للجمال، فهذا كان سببا كافيا لبعلي أتوقف وسط متحف الفنون بمدينة هامبورغ، حيث جلبت إنتباهي مجموعة من صور بدت كأنها لشخصيات بعض الدمى والرسوم المتحركة، وحين اقتربت من مدخل القاعة الحاط بالصور، إكتشفت إنها تعود لشخصيات المسلسل الشهير (شارع سمس) والمعروف عندا تحت اسم إفتح ياسمس، فتوجهت مباشرة نحو الفتاة الجالسة خلف طاولة ملونة لدخل القاعة وسألتها عن المعرض، فأكدت لي بأنه معرض يستمر الى نهاية الشهر، حيث تجد فيه الكثير من التفاصيل الجميلة التي تتعلق ببرنامج شارع سمس. وهنا حاولت أن أسألني قليلا وسط هذه الشخصيات الفريدة. وما أن دخلت القاعة حتى وجدت نفسي وسط عالم غريب وساحر، حيث إنفتحت صالات صغيرة وغرف وأماكن جلوس وطاولات وملابس ملونة وغريبة كأنها جاءت من أماكن قديمة، هنا ترى كل ما يتعلق ببرنامج الدمى الشهير، وتقف أمام الشخصيات اللطيفة بحجومها الطبيعية. ولا يخلو الأمر طبعاً من الكثير من الإكسسوارات وقطع الزينة والأدوات اليومية التي كانت تشتتر بها شخصيات شارع سمس في عروضا الشهيرة، وحتى غرف النوم التي كانت تظهر في البرنامج، بُنيت هنا بحجومها الطبيعية حيث ترقد بعض الشخصيات في سبات، حالة بحلقات جديدة وممتعة من عروضهم الشيقة. وقد أخذت أغلفة عشرات المجلات التي صدرت عن البرنامج أمكانها على أحد الجدران، كذلك القصص التي صدرت حول بعض الشخصيات الطرية، وبين كل هذا توزعت بعض التماثيل الملونة الصغيرة التي كانت تستعيد كهايا أو تذكارات يحصل عليها الناس المتابعين للبرنامج. بالجولة الممتعة وسط عالم من الدعابات والألوان والحكايات التي اشتهرت بها هذه الدمى التي يعرفها القاصي والداني.

لكن الأمر لم ينته عند هذا الحد، فبعد أن صرث وسط القاعات الصغيرة المليئة بالألوان والحركة والدعابات، ظهرت أمامي بإفظة استقرت على حافة (شارع صغير يؤدي الى نهاية الجبهة الخلفية من العروض، وقد كتبت عليها (شارع سمس) وجانب (الشارع) إنتصب عمود نور مماثل لتلك الإضاءة التي كانت تظهر في البرنامج. وهكذا سحبت خطواتي على هذه الجادة الصغيرة متأملا الألوان والأشكال والمجاشات الأخرى التي بانث على جانبي الطريق. وفي النهاية بانث في إحدى الزوايا مجموعة من البقعات والأوشحة وقطع ملابس ملونة أكسسوارات متنوعة يمكن لأي زائر استعمالها مؤقتا داخل المعرض إن كان يرغب بالتنشبه بالشخصيات التي تعجبه من عالم سمس، فما كان مني سوى أن ألق برتقالي، مع بعض التفاصيل الصغيرة الأخرى التي حاولت من خلالها أن أصبح جزءً من هذا الحفل البهيج. إمتأ المكان بناس من مختلف الأعمار، حيث جاءت الكثير من العوائل صحبة أو لانهم وبناتهم ليعيشوا أجواء الشخصيات التي أحيوها. وقبل خروجي من هذا الحلم الملون، إنتهيت في عمق الصلاة مترامية الأطراف، الى جدار كبير أصفر اللون، توزعت فوقه عشرات الرسومات الصغيرة التي رسمها الأطفال الذين يزورون المعرض، إقتربت من الرسومات، فإنتهت الى طاولات منخفضة وطويلة بذات لون الجدار ومحاذاة له، وقد توزعت عليها الأفلام الملونة والأوراق، حيث يجلس الأطفال ويرسمون ما يحلو لهم، ويسلمون الرسومات لشابة عليها الوحيد هو تخبثت الرسما بمتعة على الجدار. هنا يمكن مشاهدة كل ما يسر العين من الأشكال والألوان والدمى والرسومات... ويضآف الى ذلك المتعة التي أعترها أحد أسس الجمال.



إن أحد الأشياء الأساسية التي تكتسبها من العمل الفني، هي المتعة التي نحصل عليها أثناء تفاعلنا معه. فسواء كان الجمال ينبع من لوحة مثل (الحراسة الليلية) أو من طابع بريدي صغير، أو حتى من قرط تزين به سيدة عابرة فالأمر هنا لا يخلو من المتعة التي تبثها هذه الأعمال.

مجتمعه إلى إنسان هامشي يسرق للذة السرقة وليس للربح بعد أن عدل عن فكرة الطلاق والزواج مجددا لأن المبدأ الاجتماعي لم يعد يههمه أصلا.

تدور مسرحية البارافانات في قرية جزائرية خاضعة لحكم الفرنسيين في الفترة الواقعة بين 1830 وحتى ما بعد الاستقلال، والمسرحية في مجملها تضافر ذكي ومنطقي بين القصة الشخصية لسعيد العامل الفقير المهشم الذي يعيش مع أمه السكرة وزوجته الديمة، عند مقلب قمامة القرية، وبين التطور العام للتحاور تشمل القرية بأكمله عندما تتحول إلى المستعمر الفرنسي وتحقق الاستقلال.



الذي يربط الرجل الأكثر فقراً بالمرأة الأكثر بشاعة سرعان ما يتحول بسبب سخريه الجميع إلى كابوس بالنسبة لسعيد بحيث لا يبقى أمامه إلا أن يكسر الطوق الحديد للأعراف والتقاليد بقيامه بفعل يهدد الملكية الفردية والبنية الاجتماعية المحكمة والأعراف السرية.

هذا ينتقل سعيد من داخل الدائرة الاجتماعية إلى خارجها ليعيش في مخطط آخر تحركه قوى فريدة بحته ويقف فيه حب الذات في الموضوع الأول. فإني كانت ثورة سعيد على التقاليد ثورة جريئة إلا أنها فريدة تماما، إذ يتحول سعيد من كائن يرغب في إرضاء

## البارافانات . . عن واقع سياسي معقد وعاصف في فرنسا

عرض / علاء المرعجي

أن أحداث المسرحية التي تدور في الجزائر كانت تتوافق زمنيا مع مرجعها في واقع سياسي معقد وعاصف في فرنسا؛ فقد كانت حرب الجزائر في أوجها وانفاقية إيفيان تحتل مركز الصدارة في الأحداث السياسية. ومن يعرف مواقف جان جينيه السياسية، يعرف أن اختيار موضوع كهذا لم يكن محض مصادفة. فقد كان صديقا لكل الذين يناضلون ضد الاستغلال والقمع، وقد كانت مواقفه الشجاعة تتجاوز نطاق الكتابة إلى الفعل والدعم الحقيقي؛ فقد استحق السجن وهو في الثامنة عشرة لقراره من الخدمة الإلزامية التي قضى فترة منها مجددا

في دمشق أيام الجنرال غورو، إذ لم يقلب أن يكون جزءاً من مؤسسة محتلة تقصف المدن السورية وتدمرها؛ كذلك سافر إلى أمريكا ليحضر محاكمة الهود السود ويدعم زعماءهم بوب سيل وأنجيلا ديفيز في نضالهم ضد العنصرية. وقف جينيه أيضا إلى جانب الفلسطينيين في معاركهم لاستعادة الحقوق المسلوبة، إذ أقام مع الفدائين أثناء حصارهم في عجلون في الأردن وكتب عن هذه التجربة مؤلفه الضخم "الأسير العاشق"، وكان كذلك أول من زار مخيمات صبرا وشاتيلا في لبنان بعد المجزرة الرهيبة وكتب عنها نضمه الشهير أربع ساعات في شاتيتلا". أما

الجزائريين فقد خصص لهم مسرحية "البارافانات" التي تشكل إداة صريحة وواضحة للاستعمار الاستيطاني وللاحتلال العسكري ولكل المؤسسات الرسمية بالملق.

تدور أحداث مسرحية "البارافانات" في قرية جزائرية خاضعة لحكم الفرنسيين في الفترة الواقعة بين ١٨٣٠ وحتى ما بعد الاستقلال. والمسرحية في مجملها تضافر ذكي ومنطقي بين القصة الشخصية لسعيد العامل الفقير المهشم الذي يعيش مع أمه الساحرة وزوجته الديمة عند مقلب قمامة القرية. وبين التطور العام للأحداث تشمل القرية بأكملها عندما تتور على



## اقراء

### سبعة اصناف من الاشخاص

#### تجدهم في المكتبات

صدر عن دار المدى كتاب [سبعة اصناف من الاشخاص تجدهم في المكتبات] تأليف شون بيثل [يوميات بائع كتب] في مقدمة الكتاب يقول: [هذا بالتأكيد سيحدد مستقبله المالي. قد يتساءل المرء لماذا يجب أن يكون بائع الكتب أكثر إثارة للاهتمام من بائع الإحذية. ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك عدد قليل من المهن الأخرى التي تلبى رغبة الناس أو التي تتطلب توفر مزايا معينة مثل تجارة الكتب القديمة، والتي تتطلب من المتاجر أن يلعب في أوقات مختلفة دور المحقق، والباحث، والوكيل، بعيداً تماماً عن صفات البيع والشراء التقليدية].



## العمود الثامن

علي حسين

### مانديلا في مجلس النواب العراقي

في مثل هذا اليوم الحادي عشر من شباط وقيل ٣٤ عاماً أطلق سراح نيلسون مانديلا بعد أن قضى ٢٧ عاماً في السجن . بالتأكيد لم يعرف العالم سياسياً مثل صاحب الإبتسامه الدافئة ، ليس لأنه سُجن أكثر من ربع قرن ، بل لأنه كان صاحب الشخصية الساحرة والمناضل المتسامح داخل السجن وخارجه، الرئيس الذي رفض إعادة إنتاج الظلم ، والسجين الذي قال لسجانيه: [عندما أخرج من هذا المكان سيأمد يدي لكم لنبني معاً مستقبلًا جديدًا لهذه البلاد]. في حكاية مانديلا التي كُتبت عنها مئات الكتب وألاف المقالات، ما الذي يمكن لكتاب مثل جنابي أن يضيف بعد أن تحولت حكاية الجوهرة الأفريقية إلى مرآة تعكس لنا صورة عفوية للتحويلات الكبرى التي تحدث من حولنا، فقبل شهر والعالم يتابع الشكوى التي تقدمت بها جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية ضد جرائم إسرائيل في غزة ، كانت صورة الزعيم الجنوب أفريقي وهو يتنسم تطوف في خيال الملايين في معظم أنحاء العالم ، فالكل يتذكر كيف كان وجود هذا الرجل ضماناً للعدالة الاجتماعية . سحر مانديلا العالم بتواضعه، وبغفوه الدائم وابتسامته السمحة وبإيمانه بأن السير نحو المستقبل أهم من لعبه إعادة الماضي وأقصاء الخصوم . ولهذا عارض بشده مطالب شيعه من السود بالتفرغ للانتقام فيكتب في مذكراته : [كنت أعلم أن حاجة الظالم إلى الحرية، أمس من حاجة المظلوم، فالذي يسلب إنساناً حريته، يصير هو نفسه أسيراً للكرهية والحدق]. قبل سنوات وقفت أرملة مانديلا السيدة غرانتشا ماتشيل لتذكر العالم بأن أهمية زوجها كانت : في مدى إرثه بالشعور بالكرامة لدى كل فرد. وكانت له القدرة على فهم وتقدير ما يصبو إليه الآخرون. فهو ظل يؤمن حتى اللحظة الأخيرة من حياته بأن الإنسان لا يستطيع أن يبني جسور الثقة مع الآخرين إذا لم يدرك جيداً أن ثقة الآخرين أيضاً يجب أن لا يصادر . قبل وفاته بسنوات أجرت معه مجلة التايم حديثاً عن أهم درس تعلمه في السجن فأجاب بجمل قصيرة: [إن الشجاعة لا تعني انعدام الخوف.. إنما تعني تشجيع الآخرين لتجاوز الخوف .. إحرص على وجود أنصارك بقربك، ومناقضك أقرب إليك ، لم يستبعد أو يسحق منافسيه بلصر على أن يجعلهم شركاء.

لعل التجربة السياسية لزعيم جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا تستحق منا نحن العراقيين ان ندرسها جيداً ونحن نتابع برلماننا المقر وهو منقسم وتعلوا فيه نغمة الكراهية ، البعض يخون من يختلف معه ، والبعض الأخر يريد البرلمان لطائفة بان [الإنسان الحق هو ذلك الذي لا يكره خطا الظلم الذي ناضل كي يرفعه].



## منى زكي تحقق

### أعلى إيرادات في مشوارها

#### السينمائي

متابعة / المدى

حقق فيلم [رحلة 404] بطولة الفنانة منى زكي إيرادات بلغت 13 مليون جنيه في شبك التذاكر المصري خلال أسبوعين عرض، إذ انطلق الفيلم في دور العرض المصرية يوم 24 كانون الأول/يناير الماضي، ليسجل الفيلم أعلى إيرادات حققها منى زكي خلال الأفلام التي قامت ببطولتها على مدار مشوارها السينمائي. وتصدرت الفنانة منى زكي بطولة 4 أفلام على مدار مشوارها السينمائي الطويل، ولم يستطع أي فيلم منهم تخطي 12 مليون جنيه إيرادات في شبك التذاكر، إلى أن جاء فيلم [الرحلة 404] ووصلت إيراداته إلى 13 مليون جنيه خلال أسبوعين فقط ومن المتوقع أن تزداد الإيرادات خلال الأيام المقبلة مع استمرار عرض الفيلم في دور السينما. وقدمت منى زكي أولى بطولاتها المطلقة في السينما خلال فيلم [أحكي يا شهرزاد] تأليف وحيد حامد وإخراج يسرى نصر الله وتم عرضه عام 2009 وحقق الفيلم إيرادات وصلت إلى 12 مليون جنيه، وفي عام 2015 قدمت منى زكي بطولة فيلم [أسوار القمر] وحصد إيرادات بلغت 5 ملايين و250 ألف جنيه، ثم قامت منى زكي بطولة فيلم [الضدوق الأسود] وجاءت إيراداته 8 ملايين و500 ألف جنيه.

## الثقافة: 15 ألف موقع أثري في العراق والمكتشف منها 10 فقط

المدى/بغداد

أكدت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وجود 15 ألف موقع أثري في عموم مناطق العراق، مؤكدة أن خطط تأهيل القصور الثقافية والمواقع التراثية ستواصل ومن بينها إعادة تأهيل مئذنة جامع الخلفاء وسط بغداد. وقال وكيل الوزارة فاضل البدراني، إن المكتشف من هذا العدد من المواقع لم يصل حتى الآن إلى 10٪ منها فقط، لافتاً إلى [الافتتاح العراق على جميع الجبهات الدولية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لإرسال فرق تنقيب بمشاركة نظيرتها العراقية]. حسبما نقلت الصحيفة الرسمية. وأضاف أن [الوزارة ستبتم بالخطمة السنوية التي أعدها لضمان إنجازات واضحة، عن طريق جهد الوزارة



بكل قطاعاتها وتشكيلاتها والقصور الثقافية الموجودة في المحافظات]. منوها ب[تأهيل العديد من المتاحف التي لم تكن موجودة في الأصل، لتبدأ إدارتهم بالضغط على الوزارة للبحث عن واجباتها في مجال التراث والثقافة والفنون]. ونبه البدراني إلى أن للريثس الوزراء محمد السوداني رؤية في ما يتعلق بالمشهد الثقافي والآثري والسياحي والفني في البلد، ويؤكد دائماً ضرورة تطويرها والنهوض بها، خاصة بوجود الكثير من الأماكن التراثية في بغداد كالشناشيل والمساجد وشارع الرشيد، الأمر الذي يوجب على الوزارة القيام بحملات

## ما مدى خطورة التدخين الإلكتروني مقارنة بالسجائر العادية؟

المدى / متابعة

الدراسات أن السجارة الإلكترونية النموذجية تحتوي على 2000 مادة كيميائية مقارنة بأكثر من 7000 مادة في السجائر العادية. ووجدوا أيضاً أن السجائر الإلكترونية تحتوي على نسبة نيكوتين أقل من السجائر العادية، ما قد يخفف من إدمانها وبالتالي ضررها على الصحة. وعبر الباحثون عن قلقهم بشأن كمية المعادن السامة التي تطلقها السجائر الإلكترونية، عندما يتم تسخين السائل الإلكتروني وتحويله إلى بخار. وأشارت اختبارات البول والدم إلى أن مستخدمي السجائر الإلكترونية لديهم مستويات متفاوتة من الرصاص والزرنيخ في أجسامهم، قد يؤدي إلى مشاكل صحية بمرور الوقت. كما ربط الاستهلاك طويل الأمد للزرنيخ بالسرطان والأفات الجلدية، في حين ربط الرصاص بتلف الدماغ وفشل الأعضاء والنوبات.



القلب والسكتة الدماغية. وأوضح الباحثون أن السجائر الإلكترونية قللت من التعرض للسوم الضارة مقارنة بالسجائر العادية، حيث أظهرت

كشفت دراسة حديثة أن التدخين الإلكتروني يزيد من خطر الإصابة بعدة أمراض رئوية، رغم اعتماده كبديل [من ينسب متفاوتة] للسجائر العادية. وحلل الخبراء في ألمانيا أكثر من 600 دراسة حول آثار استخدام السجائر العادية وكذلك الإلكترونية على صحة الإنسان. ووجدوا أن السجائر الإلكترونية تزيد خطر الإصابة بأمراض رئوية تشمل: الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD) والتهاب الشعب الهوائية وأشكال عديدة من التهابات الرئوي وتلف المسالك الهوائية الصغيرة في الرئتين. وفي الوقت نفسه، ارتبط تدخين السجائر العادية [لمنذ فترة طويلة] بحالات مميتة، مثل سرطان الرئة والسكري، وأمراض

## جيل التسعينيات يندبون حظهم: فرصنا معدومة في التعينات!

ولأن فرصه في الوظائف قليلة، توجه نحو وزارة الدفاع عسى ولعل ان يجد حظوظه فيها وينظم الي قواتها، فحسب قوله انه قد عاصر الحروب بأشكالها، فمنذ حرب ال90 الى دخول قوات التحالف الى العراق عام 2003، وحتى حقبة المفخحات اللعينة، لتنتهي بحرب التنظيمات الإرهابية في العراق جعلت قلبه اقوى من الأجيال التي لم تعاصر كل ذلك، يؤكد الدراجي ل(المدى): [عندما توجهت نحو البوابات الالكترونية التي تطلقها وزارة الدفاع لسحب استمارة التطوع صدمت بشرط أساسي للقبول، وهو شرط العمر، اذ ان الوزارة أعطت الأولوية لمن هم الأصغر سناً مني، لنضع على الفرصة، يضيف سلام [وكما وزارة الدفاع فستجد هذا الشرط حاجزاً امامك في وزارة الداخلية، وحتى في القطاع الخاص فتفضل المؤسسات تشغيل من هم الأصغر سناً]. مناشدا المعنيين، بأن [هذا الجيل لديه من الحقوق كما الأجيال الأخرى، ويجب ان تعاملهم بعدالة لكونهم عانوا الامرين، لذلك يجب على الحكومة ان توفر فرص عمل لهم لتعظيم عمل ما فاتهم من الحياة ليحلقوا بالأجيال البقية].

فيما أوضح الباحث الاجتماعي كامل الغزي، ان

نحن الان نعيش الامرين عندما يتعلق الامر بكل ما نريده، فاذا أراد احدنا ان يتزوج ويؤسس عائلة، فيجب ان يراعي الفارق العمري الذي يتطلبه الزواج في هذه الفترة، مما يجعل فرصه محدودة في هذا الامر].

بين غياب السلام والتطوع سلام الدراجي (34 عاماً) كان احد هؤلاء،

يقول هاشم ل(المدى)، إن [العديد من الظواهر والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية انبثقت في فترة التسعينيات لتؤثر على ذلك الجيل نفسياً ومعنوياً، فالحصار اثر على فترة دراسته آنذاك مما جعل العائلة العراقية تجبر اولادها في تلك الفترة على مساعدتهم بالأعمال والمهنة وخصوصاً الاسر التي تحت مستوى خط الفقر لتحمهم الحرب من التعليم، وما

لكن، هناك ضريبة، هذا ما تعمسه رياض محمد (34 عاماً) حينما وجد نفسه بين جيلين، الأول كان قد سبقه بالعمر ليكون كما يحب في حياته واحلامه، اما الثاني وهو جيل بداية الألفية فقد صغره سناً ليستحوذ على كل الحظوظ، ليعتفك جيل التسعينيات بعد ذلك في آخر الطابور.

## راح رياض يقبل دفتار ذكرياته حينما وضع رأسه على الوسادة وهو يدندن باغنية إيهاب توفيق [الأيام الحلوة].

يرسم بأنامله اشكالاً على سقف غرفته عن أيام كان قد عاشها بتفاصيلها في ذلك الزمن، طفولة قد ضجت بألوان المرسم الصغير، وسهرة الخميس، والطائرات الورقية، وملابس العيد.

يضيف الغزي ل(المدى)، ان [جيل التسعينيات يقع في ثقب اسود، فهو لم يجسب على جيل النمائيات، ولم يجسب أيضاً على جيل نهاية التسعينيات وبداية الألفية، وهذا ما جعلهم محط سخريه للعديد من الأفراد بسبب ضياع فضهم في التعينات بسبب الفارق العمري، فضلاً عن عدم استقرار وضعهم الاجتماعي لكونوا تحت طائلة الباحتين عن الاعجابات والتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي].

فيما أوضح الباحث الاجتماعي كامل الغزي، ان

نحن الان نعيش الامرين عندما يتعلق الامر بكل ما نريده، فاذا أراد احدنا ان يتزوج ويؤسس عائلة، فيجب ان يراعي الفارق العمري الذي يتطلبه الزواج في هذه الفترة، مما يجعل فرصه محدودة في هذا الامر].

بين غياب السلام والتطوع سلام الدراجي (34 عاماً) كان احد هؤلاء،

يقول هاشم ل(المدى)، إن [العديد من الظواهر والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية انبثقت في فترة التسعينيات لتؤثر على ذلك الجيل نفسياً ومعنوياً، فالحصار اثر على فترة دراسته آنذاك مما جعل العائلة العراقية تجبر اولادها في تلك الفترة على مساعدتهم بالأعمال والمهنة وخصوصاً الاسر التي تحت مستوى خط الفقر لتحمهم الحرب من التعليم، وما

لكن، هناك ضريبة، هذا ما تعمسه رياض محمد (34 عاماً) حينما وجد نفسه بين جيلين، الأول كان قد سبقه بالعمر ليكون كما يحب في حياته واحلامه، اما الثاني وهو جيل بداية الألفية فقد صغره سناً ليستحوذ على كل الحظوظ، ليعتفك جيل التسعينيات بعد ذلك في آخر الطابور.

يرسم بأنامله اشكالاً على سقف غرفته عن أيام كان قد عاشها بتفاصيلها في ذلك الزمن، طفولة قد ضجت بألوان المرسم الصغير، وسهرة الخميس، والطائرات الورقية، وملابس العيد.